جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تدريب رياضي تنافسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس LMD في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة تحليلية لعملية إنتقاء المواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية (9-12سنة)

دراسة ميدانية على بعض فرق ولايتي جيجل و سكيكدة

إعداد الطلبة:
- منار بوزوالغ
- سليمان معاشو
- أيمن بوطغان

إشراف الأستاذة:
- قبايلي ليلية

السنة الجامعية:2019/2018

مقدمة

يتميز عصرنا هذا الذي نعيش فيه بأنه عصر وصل فيه التطور والتقدم إلى أعلى المستويات وتجلى إلى جميع المجالات: المعرفة، البحث العلمي والتكنولوجي وغيرها وقد كان للرياضة بشتى أنواعها نصيب كبير في هذا التطور الذي كان مبنيا على عدة دراسات وبحوث أكدت نتائج أغلبها على أهمية الاكتشاف والانتقاء في الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص. ويتم الاعتماد على الاكتشاف وفق معايير تسمح بتحديد الرياضيين ذوي المستويات العالية في وقت مبكر من المشوار الرياضي.

حيث تتماشى اليوم متطلبات كرة القدم الحديثة مع التطور التكنولوجي، مستخدمة مختلف العلوم التي لها صلة بالمجال الرياضي، من أجل إيجاد طرق وأساليب فعالة في مجال تكوين اللاعبين والبلوغ بهم إلى اداء رياضي رفيع المستوى.

ولمعرفة و إبراز استعداد لاعبي كرة القدم بدنيا و مورفولوجيا يتوجب اللجوء إلى مختلف التقنيات والوسائل والاختبارات الحديثة في عملية الإنتقاء، حيث يعتبر من الأساسيات التى تولى بالإهتمام من طرف المدربين، سواء في بداية الموسم الرياضي أو قبل المنافسات الرسمية، أو خلال مراحل تكوين لاعب كرة القدم.

وفي الجزائر تختلف عمليات إنتقاء لاعبي كرة القدم من فريق إلى اخر ومن مدرب إلى اخر ومن مستوى إلى مستوى اخر. وما أردنا معرفته في دراستنا هذه هو التطلع بإهتمام المدربين بهذه العملية والجوانب التي تحظى بالأهمية الكبيرة خلال العملية عند ناشئي كرة القدم.

حيث قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين الجانب النظري وتضمن ثلاث فصول في الفصل الأول تناولنا المدرب وعملية التدريب أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى عملية الإنتقاء وفي الفصل الثالث كرة القدم والفئة العمرية (12-9 سنة)، أما الجانب التطبيقي تضمن ثلاثة فصول أيضا، الفصل الرابع تضمن منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، أما الفصل الخامس فقد تضمن عرض وتحليل النتائج من خلال أجوبة الإستبيان الموجه للمدربين وفي الفصل السادس تطرقنا إلى مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

1-الإشكالية

لقد احتلت كرة القدم صدارة الرياضات في العالم لما تحظى به من ممارسين ومناصرين ولهده اللعبة خصائصها وقوانينها ومتطلباتها الخاصة حيث جعلت علماء التربية البدنية والرياضية يضعونها نصب دراساتهم فاهتموا بدراسة عدة جوانب تخص اللاعبين والمدربين [1]

ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات تخضع لمقاييس ومعايير واجب توفرها في اللاعب لكي يتقن هذه اللعبة، وعن طريق عمليات الانتقاء يتم الإحاطة بمختلف المميزات والخصائص للاعبين الموهوبين والتنبؤ بمدى كفاءتهم المستقبلية في هذه اللعبة، حيث يخضع انتقاء لاعب كرة القدم إلى مختلف المحددات يمكن من خلالها اكتشاف اللاعبين الموهوبين ذوي الاستعدادات والكفاءات البدنية والمهارية في لعبة كرة القدم.

وكرة القدم الجزائية كغيرها من البلدان تحتل الشعبية الكبيرة، وتصرف لها ميزانيات هائلة من طرف الدولة ولكن ما نلاحظ هو عجزنا عن الوصول إلى الاحتراف والمستويات العليا مثل ما وصلت إليه البلدان الأخرى، ولعل من أسباب هذا التقهقر في نتائج هذه اللعبة هو الاعتماد على طرق غير علمية سواء في عمليات التدريب أو عمليات الانتقاء اللاعبين الموهوبين وهذا ما أوضحته دراسة (شريفي سليم 2009).[2]

تعتبر عملية الانتقاء من أهم المشاكل التي يواجها العاملون في المجال الرياضي ، فكثيرا ما يتم الانتقاء بناءات على محددات ذاتية يكون لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية، فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة ويعتبر إهدارا للجهد والوقت والإمكانيات المادية التي ستسخر كلها لخدمة عناصر لا يرجى منها، لذلك يعد الانتقاء الجيد المبني على الاختبارات والأسس العلمية من أهم عوامل النجاح في الرياضة والنهوض بها إلى المستويات النخبوية .فاختيار الناشئ لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العليا ، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر، وإن انتقاء الناشئ للنشاط المناسب لم يعد متروكا للصدفة بل أصبحت عملية الانتقاء عملية لها أسس

[1] –محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ودار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر، 2005، ص19.

[2] –مذكرة لنيل شهادة الماجستير: الاهتمام بسمات الشخصية كمحددات سيكولوجية أثناء عملية انتقاء الموهوبين في كرة القدم بالجزائر، 2009، ص24.

علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الأبحاث المقدمة من طرف المختصين في هذا المجال فالاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق الانتقاء الجيد، وهي الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة إلى التفوق الرياضي .[1]

وحتى تأخذ عملية انتقاء الموهوبين مسارها الصحيح في الاختيار يجب أن تتضمن محددات موضوعية مقننة، بدنية وبيولوجية والتي تساعد في عملية الانتقاء والتنبؤ بتحقيق مستويات متقدمة عن طريق القياس والاختبارات الخاصة، وترتبط كل مهارة رياضية بقدرات بنية خاصة ذات تأثير ايجابي على مستوى المهارة وعلى ذلك فعند الانتقاء يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند إجراء القياسات والاختبارات الخاص بالمهارة المختارة. فمثلا تعد الصفات البدنية الخاصة من المحددات المهمة لوصول الناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية، إذ أن لكل لعبة رياضية متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب، وأيضا المحددات المورفولوجية التي تشمل كلا من القياسات الانثربومترية وقياسات تركيب الجسم ونسب تكوينه المختلفة مثل نسبة الدهن والكتلة العضلية والأطوال والمحيطات وغيرها ، إذ أن المواصفات المورفولوجية تعد بمثابة الصلاحيات الأساسية للوصول إلى المستويات الرياضية العالية فهي على علاقة طردية مع مستوى الأداء .لذا تعد العوامل البيولوجية ركيزة أساسية في عملية انتقاء الناشئين وتوجيههم دون أن ننسى المحددات النفسية إذ تؤثر في عمليات انتقاء الناشئين وتعد مؤشرات هامة يمكن بواسطتها التنبؤ بإمكانيات الناشئ، ومستوى تقدمه في المستقبل باعتبارها عنصرا ايجابيا مؤثرا في تحقيق النجاح والتفوق في الألعاب والفعاليات الرياضية. [2]

ومن خلال اطلاعنا على نتائج بعض فرق كرة القدم ومشاهدتنا لبعض المباريات لمسنا نقصا في مستوى البدني والمهاري عند اللاعبين، هذا النقص أرجعناه إلى عدم وضع أسس سليمة وعلمية لاختيار الرياضيين ووجود عدة عراقيل ونقائص مما أثر ربما سلبا على مردود الفرق، ولذا سنحاول تسليط الضوء في بحثنا هذا على عملية الانتقاء عند لاعبي كرة القدم وهذا انطلاقا من تساؤل التالي:

وهذا انطلاقا من تساؤل التالي:

---

[1] –محمد صبحي حسانين: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، ط4، الجزء الأول، 2001، ص88.

[2] –برقوق عبد القادر: محاضرات في المحددات الخاصة بانتقاء الموهوبين رياضيا، القيت على طلبة الماستر، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، 2004.

هل هناك اهتمام من طرف المدربين بعملية الانتقاء للمواهب الشابة في كرة القدم للفئة (12-9سنة)؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

هل لكفاءة ومستوى المدربين دور في عملية الانتقاء المبني على الأسس العلمية في كرة القدم للفئة العمرية (12-9سنة)؟

ما هي المحددات التي تحظى بالاهتمام من طرف المدربين خلال عملية الانتقاء للمواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية (12-9سنة)؟

2-فرضيات الدراسة

2-1-الفرضية الرئيسية:

تحظى عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية (12-9سنة) بالاهتمام من طرف المدربين .

2-2-الفرضيات الجزئية:

كفاءة ومستوى المدربين له دور في عملية انتقاء المواهب الشابة المبني على الأسس العلمية لدى لاعبي كرة القدم للفئة (12-9سنة).

تحظى كل من المحددات البدنية والمورفولوجية بالاهتمام من طرف المدربين في عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم للفئة (12-9سنة).

3-أهمية الدراسة

يعتبر تحديد اهمية البحث من العناصر الهامة والاساسية في اعداد خطة البحث فلكل بحث أكاديمي اهميته وهدف معين وفيما يخص بحثنا فتبرز اهميته فيما يلي:

- ابراز اهمية عملية اكتشاف المواهب الشابة والغرض منها تأهيل عدد كبير من الممارسين في المستويات العليا.

- تبرز اهمية الأسس العلمية ونسبة مساهمتها في انجاح عملية الانتقاء.

– الاستفادة من هذه الدراسة من طرف القائمون على التكوين في مجال اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة.

– ذات توجه علمي وموضوعي انطلاقا من الاسس العلمية المثبتة في التعامل مع فئة الناشئين.

– التعرف على الخصائص المرحلة العمرية (12–9سنة) ومدى اسهامها في عملية الانتقاء وفي كرة القدم.

4–أهداف الدراسة

–التعرف على أهمية المعايير الأسس العلمية في بناء عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم.

–معرفة مستوى وكفاءة المدربين القائمين على عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم.

–التعرف على اهم المحددات التي يعتمد عليها في عملية الانتقاء في كرة القدم.

5–أسباب اختيار الدراسة

5–1–أسباب ذاتية:

من خلال كل ما تم تقديمه في الإشكالية لاحظنا نحن بصفتنا طلبة في المجال وأغلبية المدربين أيضا يقومون بوضع تساؤلات حول واقع عملية الانتقاء لدى ارتأينا الى اختيار هذه الدراسة خاصة فيما يخص الأساليب العلمية الذي يعتمدها المدربون أثناء الانتقاء ومدى كفاءة ومستوى القائمين عليها.

5–2–أسباب موضوعية:

– تسليط الضوء على واقع عملية الانتقاء في كرة القدم الجزائرية.

– ابراز أهمية الأساليب العلمية في تفعيل عملية الانتقاء وفي كرة القدم.

– صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.

– نقص الاهتمام باللاعبين الناشئين والتركيز على فئة الأكابر.

6-مفاهيم الدراسة

6-1-الانتقاء:

اصطلاحا:

عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة، فاكتشاف إمكانيات اللاعب الناشئ الملائمة لنوع معين من الرياضة يتطلب التعرف بدقة على العوامل التي تحدد الوصول إلى مستويات عالية من الأداء في هذا النشاط.[1]

إجرائيا:

اختيار أفضل العناصر بغرض الوصول للمستويات الرياضية العالية حيث أن وصول الرياضي لهذه المستويات لا يعتمد فقط على تنفيذ البرامج التدريبية على أسس علمية سليمة، ولكن على ربط ذلك بالخصائص الجسمية والقدرات البدنية والسمات النفسية للرياضي.

6-2-الموهوب الرياضي:

اصطلاحا:

يعرفه بأنه هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عال فوق المتوسط في التخصصات الرياضية. [2]

إجرائيا:

الفرد الرياضي الموهوب هو الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.

---

[1] – أبو العلاء أحمد عبد الفتاح و أحمد الروبي: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب،القاهرة، 1998، ص1.

[2] - Hrwin H: Entrainement sportif des enfants imprimé en France، Edition vigot، 1987، p 98.

6-3-كرة القدم:

اصطلاحا:

هي رياضة جماعية يلعبها فريقان لتسجيل الأهداف كل على الاخر، ويضم فريق كرة القدم أحد عشر لاعبا، يدير اللعبة اتحاد دولي يسمى ويعتبر أول اتحاد عالمي للعبة ومهمته وضع القوانين وتطبيقها وإدارة المسابقات وغيرها من المهام[1] .

اجرائيا:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منها من إحدى عشر لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة في أرضية مستطيلة وفي نهاية كل طرف من طرفيها مرمى، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا تسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكما تماس وحكم رابع للمراقبة الوقت .

6-4-المرحلة العمرية (12-9سنة)

اصطلاحا:

تعرف باسم الطفولة المتأخرة ويطلق عليها أيضا مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من تسع سنوات وتنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر[2].

وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد البلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تكون نسبة النمو في عدة جوانب غير أن الأقل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية والتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية .

اجرائيا:

يقصد بمرحلة الطفولة المتأخرة أن الطفل في هذه المرحلة قادرا على الاكتشاف حيث يكون مهتما بما يدور حوله كما يشارك أقرانه في مختلف نشاطات اللعب حيث يتصف الطفل في هذه المرحلة بالحركية والحيوية وحب المبادرة والاكتشاف.

[1] – حسين السيد أبو عبده: الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم، مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة ، 2002،ص21.

[2] – عبد الرحمان الوافي: مدخل لعلم النفس، دار هومة، الطبعة 2، 2006، ص144.

6-5-المدرب:

التعريف الاصطلاحي:

نستعمل هذا المصطلح في هذه الدراسة لان المدرب هو القائد، يقوم بأداء مهامه التدريبية، وفق أسس وخطط فهو محور العملية التدريبية.[1]

7-الدراسات السابقة والمشابهة

7-1- الدراسات التي تناولت كفاءة ومستوى المدرب والاسس العلمية لعملية الانتقاء

الدراسة الاولى:

دراسة بعنوان عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (9- 12 سنة) تم اعدادها من طرف مزاري فاتح في إطار انجاز مذكرة ماجستير في التربية البدنية والرياضية عام 2009_2010، من جامعة الجزائر معهد سيدي عبد الله عام 2007_2008 تحت اشراف بن عكي محند اكلي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف المبكر على المواهب الرياضية، إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية الانتقاء الرياضي لفئة الموهوبين، تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الانتقاء الرياضي، محاولة مكافحة ظاهرة تسرب المواهب الشابة، تحسين المدربين بمدى أهمية عملية الانتقاء الرياضي في تصوير مستوى الرياضة والظفر بالألقاب في المحافل الدولية. وقد استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي وكأداة تم الاستعانة الاستبيان (تضمن 22 سؤال) طبقها على عينة 67 مدرب و31 مدير فني بمساعدة المقابلة الحرة على 3 مدراء فنيين، وكأداة احصائية تم فيها استخدام الوسائل الإحصائية التالية: (النسب المئوية – اختبار كا^2).

توصلت هذه الدراسة إلى أن:

-عملية الانتقاء الرياضي للبراعم الشباني في رياضة السباحة تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة.

[1] -علي فهمي البيك وعماد الدين عباس ابو زيد: المدرب الرياضي، الناشر للمعارف، ط1 ،2003، ص5.

– عدم الاعتماد على الاسس العلمية مقننة في عملية انتقاء البراعم.

– معظم المدربين لا يدركون خصائص النمو للمراحل العمرية.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان أهمية إدراك المدربين للأسس العلمية في عملية انتقاء الموهوبين في كرة القدم صنف الناشئين (12–9) سنة تم اعدادها من طرف سلامي عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر في إطار انجاز مذكرة الماستر في التربية البدنية والرياضية عام 2014_2015 من جامعة الجيلالي بالنعامة خميس مليانة تحت إشراف عبد النور حمزة.

هدفت الدراسة الى تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربي كرة القدم، تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء العلمي ،لفت انتباه المدربين لإيجاد الانتقاء المبني على أسس علمية وما يمكن ان يحققه من مستويات عالية في المستقبل ،معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة القدم الحديثة، معرفة خطوات ومراحل الانتقاء، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وكأداة تم الاستعانة استبيان (مكون من 18 سؤال) وقد طبق على عينة الدراسة المتمثلة ف 10 مدربين وكأداة احصائية تم فيها استخدام الوسائل الإحصائية (النسب المئوية –كا^2)

توصلت الدراسة الى ان:

– لإدراك مدى ملائمة المرحلة العمرية (12–9سنة) لعملية الانتقاء يجب الاعتماد على مقاييس نوعية تتحدد في مدى مراعاة شعور الناشئين بالثقة والأمان من قبل المدربين بالإضافة إلى التركيز على فاعلية الفروق الجسمية والعقلية والمزاجية بين اللاعبين الناشئين في عملية الانتقاء.

– الأهمية القصوى لعملية الانتقاء هي الحصول على نخبة رياضية ناشئة متميزة تتوفر على المقاييس الضرورية لتحقيق أفضل النتائج وذلك باستعمال الطرق الموضوعية في عملية الانتقاء من خلال التركيز على العوامل الملاحظة والتنبؤ الطويل المدى وتطبيق برامج علمية خاصة، إلى جانب القيام بالفحوص الطبية والنفسية اللازمة.

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان واقع عملية الانتقاء في كرة القدم عند المواهب الشابة. دراسة ميدانية لفئة عمرية (10-12سنة) لبعض اندية ولاية عنابة، تم اعدادها من طرف لبوساحة يزيد وسليماني يزيد في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية عام 2013-2014، من جامعة قاصدي مرباح ورقلة تحت اشراف كواش رضا.

هدفت الدراسة الى معرفة الاعتبارات والاسس التي يبنى عليها المدربون قناعتهم في عملية الانتقاء، معرفة واقع عملية الانتقاء في كرة القدم في الندية الجزائرية، تحسيس المدربين بضرورة واهمية الانتقاء المبنية عل اسس علمية، الاطلاع على الاسس التي يعتمد عليها المدربون في كرة القدم الجزائرية في عملية الانتقاء، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وكأداة تم الاستعانة الاستبيان وقد طبق على عينة الدراسة المتمثلة في 20 مدرب وكأداة احصائية تم فيها استخدام النسب المئوية.

توصلت الدراسة إلى أنه:

-توجد عراقيل تواجه المدربين اثناء القيام بعملية الانتقاء.

-عدم وجود خطة واضحة ومنهجية لإنجاز عملية الانتقاء.

-وجود نقائص في التحكم في مضمون عملية الانتقاء.

الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الاندية اليمنية، تم اعدادها من طرف الطالب الفضيلة عمر عبد الله عيش في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية عام 2001-2000 من جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة على معرفة وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وكأداة تم الاستعانة بالاستبيان وقد طبق على عينة الدراسة المتمثلة في 315 مدرب وكأداة احصائية تم فيها استخدام النسب المئوية وكا^2.

توصلت الدراسة إلى:

-أن عملية الانتقاء في الاندية اليمنية لا تتبع الاسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.

-إن الانتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.

-جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه.

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان دور المدرب في الانتقاء المبني على اسس علمية لدى ناشئي كرة القدم تم إعدادها من طرف الطالبين نزار زهير ومحند الحاج جمال في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية من جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي تحت اشراف درويش محمد.

هدفت الدراسة الى التعرف على وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وكأداة تم الاستعانة بالاستبيان والاختبارات وقد طبق على عينة الدراسة المتمثلة في (80) مدرب و(20) ناشئ في كرة القدم وكأداة احصائية تم فيها استخدام النسب المئوية.

توصلت الدراسة الى ان:

-60% من المدربين لم يتلقوا تكوينا في الانتقاء و40% كانت نسبة المشاركين في الدوريات والملتقيات الخاصة بالانتقاء اي اختلاف الكفاءة من مدرب الى اخر.

-95% من المدربين يقومون باستعمال الاختبارات خلال عملية الانتقاء واكد ووجود معايير لانتقاء الناشئين في كرة القدم.

7-2- الدراسات التي تناولت محددات الانتقاء

الدراسة الاولى:

دراسة بعنوان الاهتمام بسمات الشخصية "كمحددات سيكولوجية "اثناء عملية انتقاء الموهوبين في كرة القدم بالجزائر، تم اعدادها من طرف شريفي حليم في إطار انجاز مذكرة الماجستير في التربية

البدنية والرياضية عام 2009_2008 من جامعة الجزائر معهد سيدي عبد الله تحت اشراف الدكتور بن تومي ناصر.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى اهتمام المدربين بسمات الشخصية "كمحددات سيكولوجية خلال عملية انتقاء موهوبي كرة القدم بالجزائر، باعتبارها ذات أهمية بالغة في تحديد وتوجيه نوعية الأداء الرياضي لهؤلاء المواهب الكروية مستقبلا ، والتكفل بالجانب النفسي لهم من خلال برامج الاعداد النفسي "قصير وطويل المدى"، وذلك بغية الوصول بهم الى شخصيات ذات مستوى رياضي عالي واحترافي وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وكأداة تم الاستعانة الاستبيان والمقابلة والملاحظة وقد طبق على عينة الدراسة المتمثلة في 20 مدرب لناشئي كرة القدم وكأداة احصائية تم فيها استخدام النسب المئوية وكا^2.

توصلت الدراسة الى ان:

-عملية انتقاء المواهب الكروية عملية علمية ودقيقة تبنى على العديد من المحددات.

-اعتماد أغلبية المدربين على الملاحظة في عملية الانتقاء وابتعادهم عن الطريقة العلمية.

-عدم التقرب الزائد من الموهوبين خلال عملية الانتقاء وعدم اعطائهم الاهتمام النفسي.

-إهمال المحددات السيكولوجية على حساب المحددات البدنية والمهارية والمورفولوجية وغيرها.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان القياسات الانثروبومترية ودورها في تفعيل عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم(15-12سنة)، دراسة ميدانية لنوادي الرابطة الولائية لكرة القدم بولاية الوادي تم اعدادها من طرف الطالب كيدار علي في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية عام 2017_2016 من جامعة محمد خيضر بسكرة تحت اشراف الدكتور دشري حميد.

هدفت الدراسة الى التعرف على اهمية القياسات الجسمية في عملية انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم، التعرف على مدى إدراك المشرفين على عملية الانتقاء للخصائص الجسمية للمرحلة العمرية ومدى انعكاسها على قدرات الناشئين، التعرف على دور المعايير الانثروبومترية في عملية انتقاء المواهب الشابة

في كرة القدم، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي وكأداة تم الاستعانة بالاستبيان وقد طبق على عينة الدراسة المتمثلة في 18 مدرب وكأداة احصائية تم فيها استخدام النسب المئوية.

توصلت الدراسة إلى أن:

-وعي المدربين وإدراكهم للمرحلة العمرية له الأثر الكبير في تحسين أداء اللاعبين وتطوير قدراتهم.

-القيمة التي يعيرها ويوليها المدرب للخصائص الجسمية لها دور كبير في عملية الانتقاء.

-الاعتماد على المعايير الأنثروبومترية أمر ضروري لتحديد الموهبة الشابة وانتقائها.

-المعايير الأنثروبومترية تتيح الفرصة للناشئين الموهوبين للوصول إلى المستويات العالية.

-الأهمية القصوى لعملية الانتقاء هي الحصول على نخبة رياضية ناشئة متميزة تتوفر على المقاييس الضرورية لتحقيق أفضل النتائج وذلك باستعمال الطرق الموضوعية في عملية الانتقاء من خلال التركيز على العوامل الملاحظة والتنبؤ الطويل المدى وتطبيق برامج علمية خاصة إلى جانب القيام بالفحوص الطبية اللازمة.

تمهيد

تعتبر مهنة التدريب الرياضي من اصعب المهن لما تتطلبه من تركيز و خبرة عالية و امكانيات كبيرة و على كفاءته المهنية التي يجب ان تتوفر فيمن اختار هذه المهنة، فعلى كل مدرب أن يكون ذو مستوى علمي و مقدرة عالية في فهم عالم التدريب الحديث، و الذي بدوره يتطلب امكانيات كبيرة و ذكاء في تحليل المواقف الصعبة خاصة مع فئة الناشئين، لوصول المدرب إلى هدفه السامي يجب ان يلتزم بأخلاقيات التدريب و ان يكون قدوة يقتدي بها كل اللاعبين و ذلك من خلال شخصيته التي يجب ان تكون قوية و متصفة بالاتزان.

سنتطرق في هذا الفصل إلى خصائص التدريب الرياضي من مختلف الجوانب وهذا لأهمية معرفة كل ما يؤثر في التدريب الرياضي من مختلف الجوانب، ثم نبين الأهداف المرجوة من التدريب الرياضي، لتنقل إلى معرفة المد رب الرياضي للناشئين في كرة القدم، وما يتميز به من خصائص، وصفات وما عليه من واجبات اتجاه التدريب بصفة عامة، والناشئين بصفة خاصة.

1-1-التدريب الرياضي

1-1-1مفهوم التدريب الرياضي

يعرف التدريب ":على انه جميع العمليات التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية وتعلم التكنيك،
التكتيك وتطوير القابليات العقلية ضمن منهج علمي مبرمج وهادف خاضع لأسس تربوية قصد للوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة. [1]

ويعرفه محمد حسن علاوي بأنه عملية تربوية وتعليمية منضمة تخضع للأسس والمبادئ العلمية، وتهدف أساسا إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى رياضي ممكن في المنافسات الرياضية أو في نوع معين من أنواع الرياضة. [2]

ويفهم مصطلح التدريب الرياضي" :أنه عبارة عن القوانين والأنظمة الهادفة إلى إعداد الفرد للوصول إلى مستوى الإنجاز عن طريق الإعداد الكامل لعموم أجهزة الرياضي وصحته الجسمية العامة كما يتحسن التوافق العصبي والعضلي ويسهل تعليم المسار الحركي فضلا عن زيادة قابلية الإنتاج لدى الفرد. [3]

1-1-2-خصائص التدريب الرياضي

نظرا لكون هذه العملية معقدة تهدف إلى الوصول باللاعب إلى الأداء الرياضي الجيد من خلال إعداده إعدادا متكاملا.
لذلك يجب على كل مدرب أن يكون ملما إلماما كاملا بخصائص التدريب الرياضي ويعتبر أهمها فيما يلي:

---

[1] –ناهد رسن سكر: علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسات الرياضية،دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2002، ص9.

[2] –محمد حسن علاوي: علم النفس في التدريب و المنافسات الرياضية، دار الفكر العربي،القاهرة، مصر، 2002، ص17.

[3] –قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، ط11، عمان، الأردن، 1997، ص78.

1-1-2-1-التدريب الرياضي و علاقته بالأسس التربوية و التعليمية

عملية التدريب الرياضي وجهان يرتبطان معا برباط وثيق ويكونان وحدة واحدة أحدهما تعليمي والآخر تربوي نفسي.

فالجانب التعليمي من عملية التدريب الرياضي يهدف أساسا إلى اكتساب وتنمية الصفات البدنية العامة والخاصة وتعليم وإتقان المهارات الحركية والرياضية والقدرات الخططية لنوع النشاط الرياضي التخصصي، بالإضافة إلى اكتساب المعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بالرياضة بصفة عامة ورياضة التخصص بصفة خاصة.

أما الجانب التربوي النفسي من عملية التدريب الرياضي فإنه يهدف أساسا إلى تربية الناشئ على حب الرياضة والعمل على أن يكون النشاط الرياضي ذو مستوى عالي من الحاجيات الضرورية والأساسية للفرد،ومحاولة تشكيل دوافع وحاجات وميول الفرد والارتقاء بها بصورة تستهدف أساسا خدمة الجماعة بالإضافة إلى تربية وتطوير السمات الخلقية الحميدة كحب الوطن والخلق الرياضي والروح الرياضية وكذلك تربية وتطوير السمات الإرادية كسمة المثابرة وضبط النفس والجشاعة والتصميم. [1]

1-1-2-2-التدريب الرياضي مبني على الأسس و المبادئ العلمية

كانت الموهبة الفردية قديما في الثلاثينيات والأربعينيات تلعب دورا أساسيا في وصول الفرد إلى أعلى المستويات الرياضية دون ارتباطها بالتدريب الرياضي العلمي الحديث والذي كان أم ا ر مستبعدا. فالتدريب الرياضي الحديث يقوم على المعارف والمعلومات والمبادئ العلمية المستمدة من العديد من العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية الطب الرياضي والميكانيك الحيوية وعلم لحركة وعلم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي. [2]

يرى"احمد مفتي إبراهيم " أن الأسس والمبادئ العلمية التي تساهم في عمليات التدريب الرياضي الحديث تتمثل في:

1-علم التشريح.

2-وظائف أعضاء الجهد البدني.

---

[1] -محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص19.

[2] -حمادي مفتي ابراهيم: مرجع سابق، ص21-22.

3-بيولوجية الرياضة.

4-علوم الحركة الرياضية.

5-علم النفس الرياضي.

6-علوم التربية.

7-علم الاجتماع الرياضي. [1]

1-1-2-3-التدريب الرياضي والدور القيادي للمدرب:

يتميز التدريب الرياضي بالدور القيادي للمدرب بارتباطه بدرجة كبيرة من الفاعلية ومن ناحية اللاعب الرياضي بالرغم من إن هناك العديد من الواجبات التعليمية والتربوية والنفيسة والنفسية التي تقع على كاهل المدرب الرياضي لإمكان التأثير في شخصية اللاعب وتربية شاملة متزنة تتيح له فرصة تحقيق أعلى المستويات الرياضية التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته إلا أن هذا الدور القيادي للمدرب لن يكتب له النجاح إلا إذا ارتبط بدرجة كبيرة من الفاعلية والاستقلال وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية من جانب اللاعب الرياضي، إذ أن عملية التدريب الرياضي تعاونية لدرجة كبيرة تحت قيادة المدرب الرياضي. [2]

كما تتسم عملية التدريب الرياضي في كرة القدم بالدور القيادي للمدرب للعملية التدريبية والتي يقودها من خلال تنفيذ واجبات وجوانب وأشكال التدريب، والعمل على تربية اللاعب بالاعتماد على علم النفس والاستقلال في التفكير والابتكار المستمر والتدريب القوي من خلال إرشادات وتوجيهات وتخطيط التدريب. [3]

1-1-2-4-التدريب الرياضي تتسم عملياته بالاستمرارية

التدريب الرياضي عملية تتميز بالاستمرارية ليست عملية(موسمية) أي أنها لانشغل فترة معينة أو موسما معينا ثم تنقضي وتزول وهذا يعني أن الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العليا يتطلب الاستمرارية في عملية الانتظام في التدريب الرياضي طوال أشهر السنة كلها، فمن الخطأ أن يترك

[1] -محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص22-23.

[2] -حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في التخطيط و تدريب كرة القدم، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001، ص27-28.

[3] -محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص24-25.

اللاعب التدريب الرياضي عقب انتهاء موسم المنافسات الرياضية للراحة التامة إذ أن ذلك يساهم بدرجة كبيرة في هبوط مستوى اللاعب ويتطلب الأمر البدء من جديد لمحاولة تنمية وتطوير مستوى اللاعب عقب فترة الهدوء والراحة السلبية،استمرار عملية التدريب الرياضي منذ بدء التخطيط لها مرورا بالانتقاء حتى الوصول لأعلى المستويات الرياضية دون توقف حتى اعتزال اللاعب التدريب. [1]

1-1-3-أهداف التدريب الرياضي

من بين الأهداف العامة للتدريب الرياضي ما يلي:

الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية لجسم الإنسان من خلال التغيرات الإيجابية للمتغيرات الفيزيولوجية، النفسية، والاجتماعية، الوظيفية النفسية والاجتماعية ويمكن تحقيق أهداف عملية التدريب الرياضي بصفة عامة من خلال جانبين أساسيين على مستوى واحد من الأهمية هما الجانب التعليمي (التدريبي والتدريسي) الجانب التربوي ويطلق عليها واجبات التدريب الرياضي فالأول يهدف إلى إكساب وتطوير القدرات البدنية (السرعة، القوة، التحمل) ، والمهارية والخططية والمعرفية أو الخبرات الضرورية للاعب في النشاط الرياضي الممارس والثاني متعلق ف المقام الأول بإيديولوجية المجتمع، ويهتم بتكميل الصفات الضرورية للأفعال الرياضية معنويا وإداريا ويهتم بتحسين التذوق التقدير وتطوير الدوافع، والحاجات وميول الممارس واكتسابه السمات الخلقية والإدارية الحميدة. [2]

1-1-4-المربع الذهبي لتحقيق استراتيجية التدريب الرياضي العلمي الحديث

كي تتحقق استراتيجية التدرب الرياضي العلمي الحديث لابد من توافر 4 اضلاع تكون معا مربعا ذهبيا و تتمثل في كل من:

-وجود لاعب او فريق يمتلك الموهبة و المواصفات التي تؤهله للتفوق في الرياضة التخصصية.

-توافر الامكانات اللازمة لتنفيذ عمليات التدريب الرياضي العلمي الحديث.

-جهاز فني متكامل يمتلك التأهيل والخبرة المناسبتين للمستوى التنافسي.

-الادارة الرياضية العلمية في المستويات المختلفة ذات العلاقة.

كي يتحقق هدف التدريب الرياضي العلمي الحديث في المجالات الاخرى غير المستويات الرياضية العليا مثل مجال الرياضة للجميع او الرياضة المدرسية او رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة او

[1] -محمد السيد علاوي: مرجع سابق، ص24-25.

[2] -أمرالله اليسطاني: أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته، الناشر للمعارف، بلال جزي وشركائه، الإسكندرية، 1998، ص12.

الرياضة الترويحية، فان توافر كل من اللاعب و المدرب المؤهل ذي الخبرة و الامكانات المناسبة تكفي لتحقيق الهدف.[1]

1-1-5-الأعمار المناسبة لالتحاق الموهوب بالتدريب

هناك وجهات نظر متعارضة فيما يتعلق بالعمر المناسب لبدء ممارسة الانشطة المعينة فكل نشاط او مسابقة تتطلب سن خاص ويمكن التوصل إلى العمل المناسب عندما تكون مقاييس الجسم و تطور القدرات البدنية بلغ المرحلة التي تتناسب مع متطلبات النشاط و جدير بالذكر ان معرفة الاسس التي يستند عليها هذا النشاط تساعد في انجاز هذا العمل فعندما تقترب النواحي الوظيفية و المورفولوجية من تطوره الكامل يتضح و يظهر العمر المناسب المأمون.

أما فولكف و قامين فقد وضعوا الجدول التالي لتحديد اعمار الناشئين لكل لعبة نوع اللعبة و العمر الذي يلتحق فيه الطفل (الناشئ) بمركز التدريب او المدرسة الرياضية.

1-1-6-ماهية الموهبة

لقد عرف معوض الطفل على انه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز او قدرة ابتكار عالية او اي استعداد او قدرة خاصة مميزة.

اما الموهوب في المجال الرياضي انه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابلياته الحركية أعلى مستوى من قدرات وقابليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

و من هنا نتوصل الى ان الموهبة هي احدى دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ الى المستويات العليا.[2]

1-1-7-مميزات الموهبة

يتميز الموهوب بمميزات خاصة يمكن اجمالها بالنقاط التالية:

[1] -مفتي ابراهيم حماد: مرجع سابق، ص21-22.

[2] -ساهر رزاق كاظم: مرجع سابق، ص13-14-15.

-القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي.

-امكانية الحفظ السريع و القدرة على الاداء الحركي بشكله المعقد و البسيط.

-المقدرة على اداء الواجبات بشكل اكبر و خاصة الفنية و الخططية.

-القابلية في اعطاء انجاز اكبر طبقا لتجاوبه مع مستويات تدريبية.

-القدرة على الابداع و التخيل و الابتكار عند وجود الدافع.

-سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.

-القدرة على ربط المعلومات او الخبرات مع بعضها البعض و الاستخدام الصحيح لها عند اللعب.

-سرعة نمو قدرة الفرد والاتزان الحركي.

-ثبات الانجاز. (عمراني اسماعيل)

1-1-8-كيف تكتشف موهبة

- من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللاصفية.

- من خلال مراكز الشباب والنوادي وهي ايضا عامل اساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من انهم ينتمون لنادي ويمارسون ألوان متعددة من الانشطة الرياضية الا ان الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في اندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن ان يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثلا.[1]

1-2-المدرب الرياضي

تتحدد العملية التدريبية في الألعاب الجماعية بمحددات أهمها اللاعب المحتوى التدريبي الاتصال الجيد لتوصيل المعلومات وتوجيه الدوافع المشاركة الرياضية حتى يمكن الوصول لتحقيق الهدف العام

[1] -عمراني اسماعيل مرجع سابق، ص30-33.

للتدريب وهوا لارتقاء بمستوى الرياضي وتطوير الجوانب الفنية والبدنية والنفسية ...الخ، ولا يأتي ذلك إلى تحت قيادة رياضية مؤهلة وهي المدرب[1].

1-2-1-مفهوم المدرب الرياضي

يمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب كما يمثل أيضا أحد أهم المشاكل التي تقابل الرياضة والمسئولين عنها سواء في الأندية أو على مستوى المنتخبات الوطنية فهم أغلبية وكثرة من يصلح فتلك هي المشكلة.

فالمدرب المتميز لا يصنع وبالصدفة بل يجب أن يكون لديه الرغبة للعمل كمدرب، يفهم واجباته وملم بأفضل وأحدث طرق التدريب أساليبه وحاجات لاعبيه متبصر بكيفية الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال لاعبه واختصاصه.

المدرب الرياضي هو المحرك الاول للفريق وفي بعض المواقف الاداء الصعب يصبح المدرب بمثابة المعلم فمهنته الاساسية بناء لاعبيه واعدادهم بدنيا ونفسيا ومهاريا وفنيا للوصول بهم الى اعلى المستويات.

يجب علينا توضيح حقيقة هامة و هي ان مهنة التدريب تعتبر من الوظائف الصعبة و تحتاج الى شخصية ذات طابع خاص فهذه المهنة تحتاج الى مجهود ذهني و جسماني كبير.

1-2-2-مدرب كرة القدم

يعتبر مدرب كرة القدم هو حجر الزاوية في العملية التدريبية و التي تسهم في بناء اللاعبين لتحقيق اعلى المستوبات و قد بثثت من خلال اداء الدراسات النفسية و التربوية ان نجاح عملية التدريب يرجح 60 منها للمدرب وحده وقد يكون ارجاع هذه الاهمية الى فعالية الدور الذي يقوم به بحكم وضعه القيادي في عملية التدريب ز مدرب كرة القدم كشخصية تدريبية يتولى مهنة المعلم و المدرب معا و يؤثر تأثيرا مباشرا في تطوير شخصية اللاعبين كما ان من اهم العوامل التي تساعد على وصول اللاعب الى اعلى المستويات الرياضية فالتدريب في كرة القدم يحتاج الى مدرب كفئ يستطيع ان يكون قائدا ناجحا لديه القدرة على العمل التعاوني الجماعي فيما يعلق باللاعبين و الاجهزة الفنية و الادارية و الطبية.

ويعتبر اعداد مدرب كرة القدم لمهنة التدريب من اهم الجوانب الاساسية للارتقاء و التقدم بالعملية التدريبية، فالتفوق الرياضي هو محصلة لعدة عوامل من اهمها انعكاس الفلسفة التدريبية للمدرب ذو

[1] -علي فهمي ألبيك و عماد الدين عباسي أبو زيد: المدرب الرياضي، الناشر للمعارف،مصر، 2003،ص30.

الخبرات العلمية و المعرفية و الفنية في انتقاء اللاعبين و اعدادهم لمستويات البطولة في ضوء الامكانيات المتاحة لذا يجب ان يلم مدرب كرة القدم بأحدث التطورات المعرفية و الفنية التي يحتاجها اثناء عمله في مهنة التدريب.

فمن خلال الاعداد المتكامل للمدرب يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التدريب و يكتسب المدرب خصائصه المهنية التي تؤهله للقيام بعملية التدريب بكفاءة من خلال الخبرات و الدراسات العلمية و العملية التي تساهم في اعداده اعدادا متكاملا للقيام بالعملية التربوية التدريبية.[1]

1-2-3-مدرب الناشئين

ان الاطفال الناشئين من 6-14 سنة يعتبرون في مرحلة نمو و تطور من خلال تطورات سريعة متلاحقة و ومتزامنة و هم في ظل هذه الظروف يتأثرون بشدة بما يحدث حولهم و لهم، لذلك فان مدرب الناشئين يتحمل مسؤولية كبيرة في لعداد جيل رياضي للمستقبل .[2]

و تعتبر القيم التي يؤمن بها المدرب و كذلك الاهداف التي يطمح الى تحقيقها و مدى تطابقها مع القيم والرياضية و الاهداف التربوية امرا هاما في تحديد مواصفات مدرب بالناشئين فالقيم التي يؤمن بها المدرب تلعب دورا مؤثرا في حياته بشكل خاص و اذ انها تؤثر على كفاءة العمل و على نظرته و تفاعله مع المواقف المختلفة التي يقابلها خلاله.

1-2-4-أشكال و أنواع المدربين

الحقل الرياضي مليء بأشكال وأنواع مختلفة من المدربين الرياضيين الذين يعملون في الملاعب المفتوحة، وداخل الصالات المغلقة وقد أشار العديد من الأخصائيين في هذا الموضوع بأن أنواع المدربين يكونون على النحو التالي:

1-2-4-1-المدرب المجتهد

الذي يرغب في التجديد وزيادة معلوماته ومعارفه من خلال اشتراكه في الندوات التدريبية، سواء بالداخل أو الخارج.

1-2-4-2-المدرب المثالي

وهذه النوعية من المدربين نجدهم مثاليين إلى حد ما في تفكيرهم وأخلاقهم وتعاملهم وأسلوب قيادتهم للاعبين وطريقة الحوار لاعبيهم ومع الإدارة والنقاد الرياضيين.

---

[1] -حسن السيد أبو عبيد: مرجع سابق، ص28-29.

[2] -ناهد رسن سكر: مرجع سابق، ص191.

1-2-4-3-المدرب المتسلق

الذي يرغب في سرعة الوصول للمستويات العالية دون بذل الجهد و العطاء، ودائما يتقرب للمسئولين بطرق ملتوية ويوضح لهم أنه الأفضل دون أن يحقق نتائج إيجابية، واذا تم الإطاحة به، فلا يجد مكانا بين المدربين الشرفاء.

1-2-4-4-المدرب الطموح

وهذه نوعية من المدربين دائما يرغب في التجديد، ومعرفة أحدث أساليب التدريب والاهتمام بالبحث العلمي والتقييم المستمر لعملية التدريب، مع الوضع في الاعتبار الإمكانيات المتاحة.

1-2-4-5-المدرب الواقعي

وهو المدرب الذي ينظر إلي الأمور بنظرة واقعية، واضعا في الاعتبار إمكاناته و إمكانيات الهيئة التي ينتمي إليها، وبالتالي يوظف ذلك وفقا لقدرات لاعبيه، وهذه النوعية من المدربين يفكرون في جميع الأمور التي تقابلهم بجدية واضعا في الحساب الطموحات التي يهدف إليها وفقا لقدرات لاعبيه.

1-2-4-6-المدرب الحائر

وهذه النوعية من المدربين قليلة الحيلة، وينقصها الواقعية والالتزام، ولذلك نجد أن مستوى التفكير لدى هؤلاء المدربين ينقصه الدقة والوعي بكثير من الأمور وغالبا ما تقل هذه النوعية من المدربين لعدم ثقتها في نفسها وفي قدرتها.

1-2-4-7-المدرب الطواف

وتكون هذه النوعية من المدربين غير مستقرة علي وضع معين وينظر إلى الجانب المادي كأساس في تنفيذه للتدريب، وقد يكون منهم المدرب المتحيز، الجاد ، الطموح، والكثير منهم محترف لهذه المهنة، مهما انتمائه وولاءه للنادي الذي تربي فيه، أي ينظر إلى مصلحته فوق مصلحة الآخرين.

1-2-4-8-المدرب الحديث

وهذه النوعية من المدربين نجد أنها كثيرة الإطلاع ترغب في التحديث، وبعضهم يجيد أكثر من لغة أجنبية، ودائما الاشتراك في دورات التدريب المتقدمة في الدول الأجنبية، ويراسل المجلات و الدوريات

العالمية ويستفسر عن أحدث المعلومات و المعارف الرياضية في مجال التخصص من خلال شبكات المعلومات" [1]

1-2-5-خصائص و صفات المدرب الرياضي الناجح

بالنسبة لخصائص وصفات المدرب الرياضي الناجح فإنها تحدد في النقاط التالية:

- يتميز بالواقعية ودعم الغرور والإخلاص في العمل.
- يتميز بالاحترام المتبادل وبالتفكير العقلاني و المنطقي.
- يتميز بالثبات الانفعالي و التماسك في المواقف الصعبة.
- يتميز بالحماس و الرغبة في تحقيق الفوز و الثقة بالنفس.
- يتميز بالقدرة على اكتشاف الموهوبين وبالعدل وعدم التفرقة بين اللاعبين[2].
- يهتم بالثقافة الرياضية العامة والخاصة.

1-2-6-واجبات المدرب الرياضي

إن ضمان الوصول باللاعب إلى أعلى مستويات الرياضية يلقى على المدرب الرياضي أو المدير الفني مسؤولية تحقيق العديد من الواجبات سواء في عملية التدريب الرياضي أو في المنافسات الرياضية وتتلخص أهم الواجبات فيما يلي:

- الواجبات التعليمية.
- الواجبات التربوية النفسية

1-2-6-1-الواجبات التعليمية

تتضمن الواجبات التعليمية جميع العمليات التي تستهدف التأثير في قدرات ومهارات ومعلومات ومعارف اللاعب الرياضي وتشمل أهم هذه الواجبات التعليمية على ما يلي:

- التنمية الشاملة المتزنة للصفات أو القدرات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والتحمل و والمرونة والرشاقة وغرها من الصفات أو القدرات البدنية الأساسية.

- التنمية الخاصة للصفات أو القدرات البدنية الضرورية لنوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه اللاعب.

---

[1] -يحيى السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي و التقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، ط، 2002، ص32-33.

[2] -محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص50.

- تعليم المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي التخصصي و اللازم للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية.

1-2-6-2-الواجبات التربوية النفسية

تتضمن الجوانب التربوية النفسية وكل المؤثرات المنظمة التي تستهدف إكساب وتنمية الجوانب التربوية والنفسية الهامة للاعب الرياضي وتشمل أهم هذه الجوانب على ما يلي:

- تربية الناشئ على حب الرياضة و العمل على أن يكون النشاط الرياضي ذو المستوى العالي من الحاجات الأساسية للناشئ.

- اكتساب وتنمية السمات الخلقية الحميدة كالخلق الرياضي و الروح الرياضية و اللعب النظيف وغيرها من السمات التربوية لدى اللاعب الرياضي.[1]

1-2-7-دافعية المدرب الرياضي

واقع المدرب الرياضي أو المدير الفني تختلف طبقا لمستواه في مهنة التدريب الرياضي إذ تختلف دوافع المدرب ال رياضي الحديث عن دوافع المدرب الرياضي للاعب أو لفريق من الدرجة الأولى، والتي تختلف عن دوافع المدرب الرياضي أو المدير الفني لإحدى الفرق القومية.

وقد أشار كل من (أرفن هان) 1996 (وباومان) 1996 (وعلاوي) 1992 إلى الدوافع التي يمكن اعتبارها من بين أهم دوافع المدرب الرياضي أو المدير الفني وهي كما يلي:

1-2-7-1-دوافع رياضية

قد نجد بعض اللاعبين الرياضيين يشعرون عقب اعتزالهم الممارسة الرياضية أن من واجبهم الإسهام في تطوير نوع الرياضة التي تخصصوا فيها، ومحاولة العمل مع الناشئين لإكسابهم خبراتهم الشخصية والارتقاء بمستوياتهم.

1-2-7-2-دوافع مهنية

كثيرا ما نجد خريجي الكليات التربية البدنية و الرياضية يعملون في مجال التدريب الرياضي كنتيجة لدراستهم الرياضية التخصصية علي أساس أن مهنة التدريب الرياضي هي مهنتهم المناسبة لطبيعة دراستهم.

[1] -محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص51

1-2-7-3-دوافع اجتماعية

مثل الاتجاه نحو الاشتراك في المجالات الاجتماعية ومحاولة تكوين علاقات وصدقات اجتماعيه والسعي نحو التقبل الاجتماعي كنتيجة لعملهم في مجال التدريب الرياضي.

1-2-7-4-تحقيق و إثبات الذات

قد يرى الفرد أن عمله في مجال التدريب الرياضي يحقق له إثبات ذاته في إحدى المجالات التي يرى أنه كفئ فيها وكذلك الشعور بمدى أهميته، وتعامل الناس معه على أنه أكثر أهمية.

1-2-7-5-المكاسب الشخصية

مثل المكاسب المادية والمعنوية أو الحاجة إلى اكتساب مكانة متميزة أو مركز مميز بين الجماعة أو اكتساب الشهرة واكتساب الاعتراف من الآخرين.

1-2-7-6-الاتجاه التعويضي

قد يرى اللاعب المعتزل أن قيامه بالتدريب الرياضي يعوضه عن النجاح الذي افتقده كنتيجة لاعتزاله اللعب،كما قد يتخذ اللاعب الذي لم يحقق مستويات عالية في رياضة من مهنة التدريب تعويضا له عن عدم قدرته على التفوق كلاعب. [1]

[1] -محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص31.

خلاصة

التدريب هو عملية الاعداد المنظم المستمر لتطوير قدرات الفرد و رفع مستوى كفاءته لتحقيق المتطلبات اللازمة لأداء عمل معين لبلوغ هدف محدد لزيادة الانتاجية للفرد و المجتمع.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا قدر المستطاع إلقاء الضوء على مختلف خصائصه وجوانبه العلمية كما قمنا أيضا بإبراز الدور الأساسي للمدرب في عملية تدريب الناشئين وما عليه من واجبات وأهداف نبيلة يسمو إلى تحقيقها.

انطلاقا مما سبق ومن خلال تطرقنا لهذا الفصل خلصنا إلى الدور الهام الذي يلعبه المدرب في تكوين الناشئين كما يعتبر إعداد مدرب كرة القدم لمهنة التدريب من أهم الجوانب الأساسية للارتقاء والتقدم بالعملية التدريبية فالتفوق الرياضي هو حصيلة لعدة عوامل أهمها انعكاس فلسفة التدريب للمدربين ذوي الخبرات العلمية والمعرفية والفنية في انتقاء اللاعبين وإعدادهم لمستويات البطولة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

تمهيد

يعتبر اختيار الخامة المناسبة، هو أول خطوات التفوق في المجال الرياضي، ولذلك اتجهت الدراسات والتجارب إلى البحث في تلك المحددات التي تساعد على اكتشاف ومطابقة استعداد الفرد وتوجيهه مبكرا إلى نوع النشاط الرياضي المناسب الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة، والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على تطوير تلك القدرات على فترات زمنية متكررة وبناء على مراحل التدريب الرياضي المختلفة المساهمة في إلقاء الضوء على المستقبل الرياضي للفرد.

وصار الفوز بالمنافسة ليس عشوائيا أو وليد الصدفة ولكنه نتيجة أبحاث وتجارب وأبحاث عملية وعلمية، فمما لا شك فيه إن أصحاب الأرقام القياسية والمتفوقين في نشاط رياضي معين لم يصلوا إلى هذه المستويات إلى بعد جهود مكثفة متواصلة لرفع مستوى قدراتهم البدنية والحركية وإمكاناتهم العقلية والانفعالية.

2-1-الانتقاء الرياضي

2-1-1-مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي

الانتقاء بصفة عامة، هو الاختيار الدقيق في فنون الحياة المختلفة، المبنى على الأسس العلمية، وتهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي عامة إلى محاولة اختيار أفضل العناصر بغرض الوصول للمستويات الرياضية العالية حيث أن وصول الرياضي لهذه المستويات لا يعتمد فقط على تنفيذ البرامج التدريبية على أسس علمية سليمة، ولكن على ربط ذلك بالخصائص الجسمية والقدرات البدنية والسمات النفسية للرياضي. ونستطيع أن نفرق بين الانتقاء والاختيار، بأن الانتقاء أكثر ديناميكية ودقة من الاختيار ومع ذلك فهما وجهان لعملة واحدة. وقد أصبح الانتقاء الرياضي مادة دراسية متخصصة أكاديمية وتطبيقية تخضع للأسس والقواعد والإجراءات المقننة.[1]

إنّ عملية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بطريقة مباشرة، لممارسة جميع أنواع الرياضة، باعتبار أنّ هذه الأخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة، لكن التفوق فيها يكون من نصيب قلّة وتتضاءل هذه القلّة، كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني والقاري بالترتيب ومن ذلك يتضح، أنّ عملية الانتقاء مطلوبة لتشيّد البناء التكويني للتلاميذ في سن مبكر. [2]

2-1-2-تعريف الانتقاء

يعرف محمد صبحي حسانين (1999) الانتقاء الرياضي sélection sport بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين" أما أبوالعلاء وآخرون فيعرفون الانتقاء (1998) بأنه "عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني ومراحل برامج الإعداد."

---

[1] -برقوق عبد القادر: الأسس النظرية للانتقاء في المجال الرياضي، محاضرة لطلبة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص1.

[2] -مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996، ص308.

وتعرفه سعاد أحمد (2002) بأنه "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل الناشئين أو الناشئات من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة متعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتماداً على الأسس والمبادئ والطرق.[1]

2-1-3-أهمية الانتقاء

تستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار لأفضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين في استعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي وتوجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء.[2]

ويقول ريسان خريبط مجيد وإبراهيم رحمة محمد: إن عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان، كما تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية، كما تعتمد على التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج.[3]

2-1-4-أهداف عملية الانتقاء

يتفق جل الباحثين في المجال الرياضي على أن عملية الانتقاء تهدف إلى النقاط التالية:

- الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.

- التعرف المبكر على المواهب الرياضية، ورعايتهم والحفاظ عليهم من الضياع.

- التوجيه المثمر للناشئين والناشئات نح والأنشطة الرياضية التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم.

---

[1] -برقوق عبد القادر: مصدر سابق، ص2.

[2] – هاشم احمد سليمان، "مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم"، أنظر www.badnia.net ص1-8.

[3] – ريسان خريبط و إبراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، ط1، 1990 ،ص11.

– توجيه عملية التدريب بغرض تنمية وتطوير الخصائص والصفات البدنية

– المساعدة في نجاح عملية التخطيط السليم المبني على الأسس العلمية.[1]

2-1-5-أنواع الانتقاء

وفي ضوء الأهداف السابقة يمكن تقسيم أنواع الانتقاء إلى ما يلي:

الانتقاء بغرض التوجيه إلي نوع الرياضة المناسبة للفرد .

الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ، وفي هذا النوع يكون للدراسة النفسية لأعضاء الفريق أهمية كبرى .
الانتقاء للمنتخبات القومية من بين اللاعبين ذوي المستويات العليا.[2]

2-1-6-مراحل الانتقاء الرياضي

إن الانتقاء يعتبر عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئين، وما يمكن أن يحققه من نتائج ، وهناك اتجاهين لمراحل الانتقاء فالاتجاه الأول يؤكد على أن الانتقاء في ضوء نتائج الاختبارات الأولية على أساس إمكان إثبات قدرات الفرد واستعداداته لفتــرة من 10 – 15 سنة في المستقبل ، وللاعبن هذا الاتجاه يعتبر من الصعوبة بمكان حيث أثبتت الدراسات أن نتائج الاختبارات الأولية للانتقاء لا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بإمكانات الناشئين في المستقبل ، كما أثبتت التجارب أن بعض الناشئين حققوا مستويات رياضية عالية بالرغم من أن نتائجهم في الاختبارات الأولية منخفضة، أما الاتجاه الثاني فينظر أصحابه إلى أن الانتقاء على أنه عملية مستمرة تشمل جميع مراحل الإعداد الرياضي طويل المدى ، ويمكن تقسيم هذا الاتجاه إلى ثلاث مراحل رئيسية لكل مرحلة أهدافها ومتطلباتها والمؤشرات التي تعتمد عليها في التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ .[3]

ويعتبر الانتقاء عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد(فيرتسير،1987) تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئ، وما يمكن أن يحققه من نتائج. وفيما يختص مراحل الانتقاء فهي تنقسم إلى:

---

[1] –برقوق عبد القادر: مصدر سابق، ص3.

[2] – أبوالعلا احمد عبد الفتاح وأحمد عمر سليمان: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1986، ص4.

[3] –برقوق عبد القادر: مصدر سابق، ص2.

2-1-6-1-المرحلة الأولى الانتقاء المبدئي

وهي مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للناشئ من خلال الفحوص الطبية، واستبعاد من لا تؤهلهم لياقاتهم الطبية لممارسة الرياضة، كما تستهدف الكشف عن المستوي المبدئي للصفات البدنية، والخصائص المورفولوجية، والوظيفية، وسمات الشخصية لدى الناشئ، ومدي قربها أبعدها عن المعايير والمتطلبات الضرورية لممارسة.[1]

2-1-6-2-المرحلة الثانية الانتقاء الخاص

يتم تنقية الناشئين في هذه المرحلة الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء المبدئي، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعدادهم وقدراتهم وذلك وفقا لاختبارات ومقاييس أكثر تقدما، والذي يجب ذكره أن بداية هذه المرحلة (الانتقاء الخاص) يتم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة، وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور القدرات والصفات البدنية ومدى إتقان الناشئ للمهارات التي تعتبر الأساس في هده الرياضة.[2]

2-1-6-3-المرحلة الثالثة الانتقاء التأهيلي

وتستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب ، وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية ، ويتركز الاهتمام في هذه المرحلة علي قياس مستوى نمو الخصائص المور فلو- وظيفية (أحمد أمني فوزي1980) Fonctionnel Morpho – اللازمة لتحقيق المستويات العالية، ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي، وسرعة ونوعية عمليات استعادة الاستشفاء بعد المجهود (فايستوخوفسكي1971) كما يؤخذ في الاعتبار

[1] – أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد عمر سليمان: مرجع سابق، ص6.

[2] – زكي محمد محمد حسن: "التفوق الرياضي المفهوم، الجوانب الأساسية، الرعاية، الانتقاء"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006، ص234.

قياس الاتجاهات، والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرار إلى غير ذلك من السمات التي يتطلبها نشاط معين.[1]

2-1-7-معايير وأساليب الانتقاء

2-1-7-1-الاستعدادات

هي التهيؤ النفسي والجسمي الذي يتميز به الرياضي مما يجعله عرضة لاكتساب قدرات ومهارات أخرى ويعد خطوة سابقة تمهيدية لظهور القدرات التي تسمح للرياضي بالوصول إلى المستويات العالية.

2-1-7-2-القابلية

وهي ما يمتلكه الرياضي من خصائص وميزات تمكنه من الوصول إلى المستوى المراد، وهي تختلف كليا عن المكتسبات أي أنها نقطة انطلاق لتطوير القدرات وتختلف عن الموهبة في أنها لا ترتبط بالعمر حيث أن القابلية يمكن أن تظهر في مختلف المراحل العمرية وعلى أشكال مختلفة مثل السرعة الخفة والرشاقة.

2-1-7-2- القدرات

وهي ما يستطيع الرياضي تأديته في اللحظة الحاضرة من مهارات وحركات سواء بالتدريب أو بدونه حيث يعرفها (Platonov)أنها الخواص الفردية التي تميز بين شخص وأخر، المعتمدة على الوراثة والتعلم وعوامل أخرى. [2]

[1] -أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد عمر سليمان: مرجع سابق، ص7.

[2] -Platonov : Problème des capacités, Naruke Mxan, 1972, p74

2-1-8-محددات الانتقاء الرياضي

2-1-8-1-البيولوجية

ما هي إلا تعريض أجهزة الجسم لأداء أنواع مختلفة من الحمل البدني تؤدى إلى تغيرات فسيولوجية) وظيفية (ومورفولوجية) بنائية (ينتج عنهما زيادة كفاءة الجسم في التعود علي مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي.[1]

2-1-8-2-سيكولوجية

وتشمل على العوامل والمتغيرات النفسية التي ترتكز عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة. من المعروف أن ممارسة النشاط الرياضي يحتاج من وجهة نظر السيكولوجية إلى كثير من المتطلبات النفسية (المعرفية والانفعالية) حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي، ويعني هذا أن الفرد الرياضي يكون في مقدوره بجانب ثقل كاهله لعبء البدني للقيام للتفكير وتكييف نفسه لملائمة المواقف أثناء الممارسة الرياضية ويتحدد طبقا لذلك مستواه وفاعليته في المنافسات.[2]

2-1-8-2-الاستعدادات الخاصة

وتشمل على الاستعدادات الخاصة بأنواع الفعاليات والألعاب الرياضية، إذ لكل نشاط رياضي متطلبات تختلف عن متطلبات النشاط الأخر وهذه الاستعدادات قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية. [3]

2-1-8-3-المورفولوجية

وفي موضوع المحددات المورفولوجية اتفق الكثيرون على أن عملية الانتقاء تستهدف التنبؤ بإمكانات الرضي الناشئ في المستقبل، فقد اتجه كثيرا من الباحثين إلى التنبؤ في مجال الانتقاء على أساس الإمكانات الوظيفية للفرد إلا أنه لا تزال هناك صعوبة في تحديد نموذج معين للخصائص

---

[1] – أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد عمر سليمان: مرجع سابق، ص10.

[2] – زكي محمد محمد حسن: مرجع سابق، ص258.

[3] – قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، .1999، ص101.

الوظيفية، أي أن هناك بعض العوامل التي يمكن اعتبارها كمؤشرات وظيفية تؤخذ في الاعتبار عند الانتقاء مثل الحالة الصحية العامة والتغيرات والإمكانات الوظيفية للجهاز الدوري والتنفسي والاقتصاد الوظيفي وخصائص استعادة الاستشفاء والكفاءة البدنية العامة والخاصة.[1]

2-1-9-السن البيولوجي والسن الكرونولوجي (القانوني)

لكل طفل نموه الجسمي الخاص، وهذا ما يرتبط بصورة مباشرة بعامل الوراثة والعامل الاجتماعي وتطرقنا سوف يكون للسن البيولوجي الكرونولوجي من اجل تسليط الضوء عليهما حيث أن النمو يمر بعدة مراحل مما يجعل تحديد مراحل التطور والنمو صعبا.

2-1-9-1-السن البيولوجي

عوامل تحديد السن البيولوجي تتمثل في هذين العاملين:

- المراحل المتتالية للنضج الجنسي ولكن هذا العامل يحدد اللاعبين فقط في مرحلة المراهقة (البلوغ الجنسي).

- حساب السرعة القصوى للنمو التي نلاحظ في نفس المرحلة في مرحلة النضج [2]

2-1-9-2-السن الكرونولوجي

ومعناه تاريخ الازدياد المدني للطفل والعمر الزمني أو الميلادي للطفل يتوافق مع السن البيولوجي ولكن عند الاختلاف فالفرق بينهما يمكن أن يصل إلى سنتين والنمو العادي يحتوي على المواضيع التي تمثل أحسن لظروف المستقبل رياضي مبهر، أي أن البطل مستقبلا يجب أن يكون به وتيرة نمو بيولوجية متوسطة أي ألا تكون الوتيرة سريعة ولا بطيئة في النمو.

[1] - هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية للطباعة وانشر، 2004، ص71.

[2] - Akif Karim ET Autres : Essais De TerImation Des Quelques Paramètres Micro-Fonctionnels Significatifs pour Le Sélection Des sauteurs En hauteurs Algériens, 14 -15, ANFS, STS, ALGER, 1996, P 21.

2-1-10-المبادئ والأسس العلمية لعمليات الانتقاء

حدد "ميلينكوف" (1987) تلك المبادئ على النحو التالي:

2-1-10-1-الأساس العلمي للانتقاء

إن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط على حدة، أو لمواقف تنافسية معينة يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

2-1-10-2- شمول جوانب الانتقاء

إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابكة ومتشعبة الجوانب، فمنها الجانب البدني والمورفولوجي والنفسي ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون أخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة جوانب الانتقاء.

2-1-10-3-ملائمة مقاييس الانتقاء

إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بالمرونة الكافية وإمكانية التعديل، حيث أن المتطلبات المفروضة على اللاعب سواء في ارتفاعها وانخفاضها، تظهر مرحليا بتغيير ما يطلب منه من حيث ارتفاع وانخفاض حلبة المنافسة الرياضية سواء في الداخل أوخارج الوطن.

2-1-10-4-البعد الإنساني للانتقاء

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأعمال البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا، فضلا عن حمايته من الشعور بالإحباط وخيبة الأمل ناتجة عن الفشل المتكرر، الذي قد يتعرض له في حالة اختيار نوع النشاط الرياضي الذي لا يتناسب مع استعداداته وقدراته.

2-1-10-5-القيمة التربوية للانتقاء

إن نتائج الفحوصات لا يجب الاستفادة منها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعدادا فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية عمليات التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأحمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات.

2-1-10-6-استمرارية القياس والتشخيص

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند حد معين، وإنما هو عملية مستمرة من الدراسة والتشخيص للخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي، تلك الدراسة تجرى بانتظام خلال مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعبين بغرض تطوير وتحسين أدائهم الرياضي.

2-1-10-7-العائد التطبيقي للانتقاء

حتى يتحقق العائد التطبيقي المطلوب يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة والأدوات وإعداد الكوادر، حتى يمكننا من ذلك استمرار الفحوصات وتكرارها بين الحين والأخر لإعطاء التوجيهات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.[1]

2-1-11-مزايا انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي

تتمثل في ما يلي:

.إن الانتقاء بالأسلوب العلمي يختصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

. إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.

. إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريبا مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء.

[1] – محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأمبرية، 2002، ص23-24.

. إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين.[1]

2-1-12- العمر المناسب لانتقاء ناشئي كرة القدم

لتعدد الأسباب والدوافع حدد السن الأكثر ملائمة للانتقاء والبدء بالتدريب وتكوين الناشئين والموهوبين ما بين (13-11) سنة.

فهذا العمر الذي يبدأ فيه الكشف عن الناشئين الذي يملكون قدرات عالية ويخضعون لعدة أمور عقلانية لدلك يلزمنا على الأقل من (8-6) سنوات من التدريب المستمر وتبعا لهدا المؤشر الإحصائي فإن الرياضيين في هذه المرحلة يملكون أحسن المهارات، وقبل هذا السن الناشئ يحتاج إلى (7-6) حصص تدريبية للتطور السليم لكل الأجهزة الحركية. ويشير بعض الخبراء إلى أن عمر المناسب لانتقاء الناشئين في كرة القدم هومن (13-11) سنة على أساس أن هذا العمر يسمح للناشئين بإتقان المهارات الأساسية لكرة القدم.[2]

2-1-13-نماذج انتقاء الرياضيين

2-1-13-1-نموذج غيمبل gimbel

يرى هذا الباحث أنه يجب تحليل عملية الانتقاء إلى ثلاثة عناصر يتم من خلالها القيام بهذه العملية وتتمثل هذه العناصر في:

- القياسات الفيزيولوجية والمورفولوجية.

- القابلية للتدريب.

---

[1] - سديره سعد: إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد وتكوين الفئات الشبانية، مذكرة ماجستير، دالي إبراهيم، الجزائر، 2004.

[2] - نزار الزهير و محند الحاج جمال: دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى ناشئي كرة القدم، مذكرة ماستر، معهد ع.ت.ن.ر، العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص45.

– الدوافع.

ويعتمد غيمبل على عوامل في عملية الانتقاء تتمثل في:

– تحديد العناصر الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.

– إجراءات الاختبارات الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ

– تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه مابين 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات ورصد وتحليل تقدمه والتتبع.

– إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الايجابية والسلبية التي تتضح من الدراسة. [1]

2-1-13-2-نموذج بومبا

وقد وضع ثلاث خطوات في هذا النموذج هي:

-الخطوة الأولى: تتضمن قياس القدرات الإدراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة العضلية والمهارات.

-الخطوة الثانية: تتضمن قياس السمات الفسيولوجية ويقصد بها مدى كفاءة أجهزة أجسام الناشئين في العمل مثل الجهاز الدوري والتنفسي والعصبي وغيرها من الأجهزة.

-الخطوة الثالثة: تتضمن القياسات المورفولوجية.[2]

[1] – مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط – تطبيق – قيادة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص307.

[2] – هدى محمد محمد الخضري: مصدر سابق. ص64.

خلاصة:

إن عملية الانتقاء وخاصة انتقاء الناشئين هي عملية تمتاز بأهمية كبيرة حيث أنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز الناشئ ووصوله للمستوى العالي في المستقبل وهي أساس التطور في جميع أصناف الرياضة حيث لا تقتصر على نوع معين دون غيره، وترتبط سهولة هذه العملية بالتطور التكنولوجي في المجال الرياضي.

عملية الانتقاء تتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس على مدى مراحل عديدة حيث أن المدرب يبقى الرابط بين الرياضي والفريق الذي يعمل على الوصول به إلى لمستوى المطلوب.

تمهيد

يعتبر لاعب كرة القدم كغيره من لاعبي الرياضات الأخرى الجماعية منها والفردية يحتاج الصفات بدنية وأخرى مهارية تتعلق بتخصصه لتجعل منه رياضي ذا مستوى عالي ما يجعل تنمية هذه الصفات لدى لاعبي كرة القدم شيء ضروري ومهم.

وتعتبر الصفات المذكورة آنفا أساسية بحيث كل واحدة منها تتطلب فرعية حيث كل صفة من هذه الصفات وسائل وتمارين لتطويرها ويحتاج لاعب كرة القدم الى هذه الصفات لكي يكون لاعبا ذا كفاءة بدنية ومهارية تمكنه من إنجاز الواجبات وحسن التصرف خلال المواقف المتباينة طوال زمن المباراة.

3-كرة القدم والفئة العمرية (12-9سنة)

3-1- المبادئ الأساسية لكرة القدم

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئ كلها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع أسلوب السليم في طرق التدريب.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات كرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بتمرير بدقة وبتوقيت سليم بمختلف الطرق، ويركل الكرة بسهولة، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان المناسب، ويحاور عند اللزوم ويتعاون تعاوننا تاما مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف من لاعب كرة السلة، وكرة الطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع والهجوم، إلا أن هذا لا يمنع مطلقا أن يكون لاعب كرة القدم متقنا لجميع المبادئ الأساسية إتقانا مناسبا.

وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليقها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائما عن طريق التدريب اللاعبين على ناحيتين وأكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي :[1]

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة.
- لعبة الكرة بالرأس.

[1] – حسن عبد الجواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم، دار العلم للملايين، ط4، بيروت، 1977، ص 25-27.

- حراسة المرمى.

3-2-صفات لاعب كرة القدم

يحتاج لاعب كرة القدم غلى صفات خاصة، تلاءم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربع متطلبات للاعبين كرة القدم، وهي الفنية الخططية والنفسية والبدنية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا جيدا ومهاريا عاليا والتعددات النفسية إيجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة والنقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في متطلب آخر.

سنركز في بحثنا هذا على متطلبات اللعب البدنية اعتمادا على معلومات واحصائيات جمة في الميدان الكروي من خلال الدراسات المتعددة، تظهر التغيرات الفيزيولوجية المقاسة بدقة قبل المباراة والتمرينات وأثنائهما أو بعد.

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة طرق لعب اللاعب للمباريات، فإن تحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات، فإن تحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص والاحصائيات المهمة. [1]

3-2-1-الصفات البدنية

من مميزات كرة القدم أن ممارستها في متناول الجميع مهما كان تكوينهم الجسماني، ولئن اعتقدنا بأن الرياضي مكتمل التكوين الجسماني قوي البنية، جيد التقنية، ذكي، لا تنقصه المعنويات هو لاعب مثالي فلا نندهش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل والأسلوب، لنتحقق من أن معايير الاختيار لا ترتكز دوما على الصفات البدنية ، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم تشيط ماكر يجيد المراوغة على خصمه القوي الحازم الشريف المخدوع بحركات خصمه غير المتوقعة، وذلك ما يضف صفة العالمية لكرة القدم، ويتطلب السيطرة في الملعب على الارتكاز الأرضي، معرفة

[1] موفق مجيد المولى: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، ب ط، لبنان، 1999، ص 09-10.

تمرير ساق عند التوازن على ساق اخرى من أجل التقاط الكرة، والمحافظة عليها وتوجيهها يتناسق عام وتام. [1]

3-2-2-الصفات الفيزيولوجية

تتحدد الإنجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية والخططية والفيزيولوجية وكذلك النفسية والاجتماعية، وترتبط هذه الحقائق مع بعضها وعن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب اذا كانت المعرفة الخططية له قليلة، وخلال لعبة كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى، وهذا ما يجعل تغير الشدة وارد من وقت إلى آخر، وهذا السلوك هوالذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، وتحقيق الظروف المثالية فإن هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتي يمكن أن تنقسم إلى ما يلي :

- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على الأداء بشدة عالية.
- القابلية على أداء الركض السريع.
- القابلية على إنتاج القوة (القدرة العليا) خلال وضعية معينة.

إن الأساس في الإنجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات، يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي، وكذلك العضلات المتداخلة مع الجهاز العصبي ومن المهم ان تتذكر أن صفات تحدد عن طريق الصفات الحسية ولكن تحسين كفاءتها. [2]

عن طريق التدريب وفي أغلب الحالات، فإن اللاعبين في كرة القدم، يمتلكون قابلية عالية في بعض الصفات البدنية فقط ولهذا فإن نجاح الفريق يعتمد على اختيار استراتيجية اللعب التي توافق قوة اللاعبين.

---

[1] محمد رفعت: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار البحار، ب ط، لبنان، 1999، ص 99.

[2] موفق مجيد المولى: مرجع سابق، ص62

3-2-3-القدرات النفسية

تعتبر الصفات النفسية أحد جوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم وما يمتلكه من السمات الشخصية ومن بين الصفات نذكر ما يلي:

التركيز

يعرف التركيز على أنه " تضييق الانتباه، وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد ويرى البعض أن مطلع التركيز يجب أن يقتصر على المعني التالي: (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على المثير محددة لفترة من الزمن وغالبا ما تسمى هذه الفترة ب : مدى الانتباه).

الانتباه

يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة، أو تركيز العقل على فكرة معينة مبنية على العديد من الأفكار، ويتضمن الانتباه الانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه، وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش وتشتت الذهن.

التصور العقلي

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الإعداد للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن لمح ارسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

الثقة بالنفس

هي توقع النجاح والأكثر أهمية الاعتقاد في امكانية التحسس، ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب بالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء.[1]

[1] أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص 117.

الاسترخاء

هي الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة صفاته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط، وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر. [1]

3-2-4-الصفات المورفولوجية

3-2-4-1- مفهوم المورفولوجية

المورفولوجية هي علم يدرس الأشكال البشرية ويتخصص عوامل عديدة ومحددة هيكل الجسم نجده مزودا بالهيكل العظمي، أما أحجام الجسم فهي مزودة بالعلات والشحم تحت الجلد.

إن التنمية ومراقبة الجسم المستمرة مضمونتين عن طريق غدد ذات الإفراز الداخلي والجهاز العصبي وتعتبر هذه المجموعات ناتجا وراثيا واجتماعيا صادرا من المحيط الذي تعيش فيه.

يمكن ان تكون هذه المعلومات مقدرة من طرق المحيط الخارجي أين تشكل المعطيات التشريحية قاعدة لعلم المورفولوجيا ولمعرفة التوزيع الطبيعي للأنسجة الذهنية في جسم الإنسان. [2]

3-2-4-2- الخصائص المورفولوجية

- يتسم النمو بالبطء عن ذي قبل، كما يبدو التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- يستمر نمو الجسم وتحدث الزيادة في الطول والعرض والوزن.
- تتعدل النسب الجسمية وتصبح قريبة من النسب الجسمية عند الراشد.
- يزداد نمو العضلات الصغيرة ويستمر نمو العضلات الكبيرة.
- لا تتضح الفروق بين الجنسين إلا انها توجد بعض الفروق البدنية القليلة بينهما فالبنات في سن الإضافة إلى وجود فروق في الهيكل العظمي حيث نلاحظ الزيادة في العظام الحوض بالنسبة

---

1 - R-Thème : préparation psychologique du sportive, Vigot, Ed1, Paris, 1991, P72

2 مذكرة الليسانس: دراسة تقويمية لبعض المؤشرات الفيزيولوجية والمورفولوجية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بالجلفة، سنة دراسية1999-2000 ص 64

للإناث مقارنة بالذكور وتستمر هذه الزيادة في سن البلوغ. [1]

3-2-4-3- أهمية الخصائص المورفولوجية

إن ممارسة أي نشاط رياضي باستمرار لفترات طويلة يكسب ممارسة خصائص مورفولوجية خاصة التي تتناسب مع نوع النشاط الرياضي الممارس.

ويؤكد عصام حلمي 1987 على ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطبيعة الخاصة وبشكل منظم ولفترات طويلة تحدث تأثيرا مورفولوجيا على جسم الفرد الممارس، ويمكن التعرف على هذا التأثير بقياس أجزاء الجسم العاملة بصورة فعالة أثناء ممارسة النشاط، حيث أن لها تأثيرا، وإظهار القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، كذلك تجاوب جسم اللاعب لمختلف الظروف المحيطة به وأيضا كفاءته البدنية وتحقيق البدنية وتحقيق النتائج الرياضية الباهرة. [2]

3-3- متطلبات لاعب كرة القدم

3-3-1 الجانب البدني

تعد متطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد أساسيات المباراة لما تطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، والأداء المستمر طوال زمن المباراة(90 دقيقة) والذي قد يمتد أكثر من ذلك في الكثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز وتتغير الاتجاهات ولذا يجب أن يتصف لاعب كرة القدم بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة والعمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام المهارية والخططية المختلفة بفاعلية، نفقد أصبح حاليا من الواجب الهجوم بالاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الفريق الكرة.

3-3-1-1-الإعداد البدني لكرة القدم

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية وأولها في فترة الإعداد وعلى وجه الخصوص،

---

[1] محمد الحماحمي، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية الرياضية دار الفكر ، ط2 ، القاهرة، 1990، ص 137.64

[2] محمد حازم محمد أبويوسف : أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 2005 ، ص 25-26

ويقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة والخاصة ورفع كفاءته أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أداؤها، وتؤدى تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث تدخل ضمن محتويات البرامج التدريبية بشكل أساسي من خلال وحدات التدريب اليومية ونجد نوعين من الإعداد البدني:

- الإعداد البدني العام.
- الإعداد البدني الخاص. [1]

3-3-1-2-الإعداد البدني العام

هو الطور الجيد للصفات الحركية بدون توجه إلى رياضة معينة ويمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة للرياضي الذي يخضع طيلة هاته المرحلة إلى تمرينات موجهة ألى تطور الصفات الحركية، مقاومة، قوة، مرونة الخ.

ويسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من الدعم بتقوية عمل الأجهزة العضلية والمفصلية وكذا الأجهزة الفيزيولوجية (جهاز الدموي التنفسي والجهاز العصبي). [2]

3-3-1-3-الإعداد البدني الخاص

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة وأجهزة الجسم وزيادة إمكانيات الوظيفية والبدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب كرة القدم، مثل التحمل الدوري التنفسي والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل، والمرونة الخاصة بسرعة المسافات القصيرة والقوة المميزة لسرعة الرجلين والرشاقة وتحمل السرعة...الخ.

هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العد ومسافة 30 مترا لتحسين السرعة، والجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو التبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، وتقل التدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة بالإعداد العام حيث تصل لأعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد

[1] أمر الله أحمد الباسطي: التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، دار المعاريف، ط2، الإسكندرية، مصر، 1990، ص70.

[2] . P RADET Michel : La préparation physique collection entrainement, INSEP, publication, Paris, 1997, P 22

الخاص والاستعداد للمباريات. [1]

3-3-2- الجانب المهاري

3-3-2-1-مفهوم المهارة الحركية الرياضية

تعرف المهارة الحركية الرياضية بأنها " مدى كفاءة الافراد في أداء واجب حركي معين".

وتعرف المهارة الحركية الرياضية ايضا بأنها: "مقدرة الرد على التواصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر من الطاقة في أقل زمن ممكن". [2]

وهي الاداء الحركي الإرادي الثابت المتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد بسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج أثناء المباراة. [3]

3-3-2-2-مفهوم الإعداد المهاري

يعتبر الإعداد المهاري أحد الجوانب الأساسية لعملية التدريب في كرة القدم، ويمثل مستوى إتقان الأداء المهاري أحد مؤشرات القدرة المهارية العامة، والإنجاز المهاري للاعب وخاصة إذا تماثل أوشابه هذا الأداء مع متطلبات مواقف اللعب خلال المباريات ''.[4]

إن الإعداد المهاري في كرة القدم هو تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات''. [5]

يستهدف الإعداد المهاري للاعبين تعليم وتطوير وصقل وإتقان وتثبيت المهارات الحركية

---

[1] أمر الله ألباسطي: مرجع سابق ص63

[2] مفتي ابراهيم عباد : " المهارات الرياضية " ، ركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2002 ، مصر ، ص 13.

[3] حسن سيد أبوعبده: الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم، مكتب ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002، ص 27.

[4] محمد كشك، أمر الله الباسطي: " أسس الإعداد المهاري والخططي في كرة القدم، ب ط ، 2000 ، ص123 .

[5] حسن سيد أبوعبده: المرجع نفسه، ص 27.

الرياضية التي يمكن استخدامها في المنافسات الرياضية لتحقيق أعلى الانجازات الرياضية''.[1]

3-3-2-3-أهمية الإعداد المهاري

في كرة القدم الحديث يلعب الإعداد دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق حيث تلعب المهارة دورا بارزا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق.

إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف الى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يتمكن تحقيق أعلى المستويات ويتخذ المدرب في تحقيق ذلك الهدف كل الإجراءات الضرورية والهادفة للوصول باللاعب غلى الدقة والاتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة بحيث يستطيع تأديتها بصورة آلية متقنة تحت ظروف المباراة وفي ظل إطار قانون لعبة كرة القدم.[2]

3-4- دراسة المرحلة العمرية

3-4-1-مفهوم الطفولة المتأخرة (12-9) سنة

هي مرحلة إتقان الخيرات والمهارات اللغوية الحركية، والعقلية السابق اكتسابها، حيث ينقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب الى مرحلة الاتقان، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية، ويميل الطفل ميلا شديدا الى الملكية التي بدا في النمو قبل ذلك، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنة.[3]

إن الطفل في هذه المرحلة يأخذ الأمور بجدية تامة ويتوقع الجدية من الكبار، إذ نجد هناك صعوبات يجدها الكبار في معاملتهم له، وخاصة اننا نتذبذب في هذه المعاملة، فتارة نطلبه أن يكون كبيرا، وتارة أخرى نذكره أنه مزال طفلا صغيرا، فإذا بكى مثلا عاتبناه لأنه ليس طفل صغير، وإذا ابتعد عن المنزل

---

[1] عادل عبد البصير علي: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، ب ط، القاهرة، 1999، ص 245.

[2] حسن سيد أب وعبده: مرجع سابق، ص27.

[3] عبد الرحمان عساوي: سيكولوجية النمو، دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق، دار النهضة العربية، ط ب، بيروت، 1992، ص15.

عاتبناه لأنه طفل صغير.

3-4-2- مميزات الطفولة (12-9) سنة

من أهم مميزات هذه المرحلة نجد:

- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب العدية.
- إدراك دوره مذكر أو مؤنث.
- تنمية المهارات الاساسية للقراءة، والكتابة والحساب.
- تمنية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.

يعتبر العلماء أن في هذه المرحلة يتحسن التوافق العضلي والعصبي لدى الطفل وكذلك الإحساس بالاتزان ويمكن القول أن النمو الحركي يصل الى ذروته، كما نعتبرها المرحلة المثلى للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية. [1]

3-4-3- خصائص وسمات النمو لدى الطفل (12-9) سنة

3-4-3-1-النمو النفسي

مع دخول الطفل المدرسة الابتدائية، أي الفترة ما بين السادسة والثانية عشر، يزداد احساسه بهويته وبصورة ذاته وقدرته على امتداد الذات، وسرعان ما يتوقع الطفل أن ما هو متوقع منه خارج المنزل يختلف إلى حد كبير عما هو متوقع منه داخل المنزل، فمستويات الرفقاء في اللعب والمشي والكلام والملبس جديد عليه. [2]

ثم هو يحاول أن يندمج مع الشلة في عالم الواقع، ونجده يرتبط بالمعايير الخلقية وأحكام اللعب،

---

[1]- محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2001، ص39.

[2]-محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطاطي: نظريات طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص142.

ويتبعها بكل دقة، ويكون راضيا على نفسه بنمو صورة ذاته والإحساس بها. [1]

3-4-3-2- النمو الجسمي

يمتاز النمو الجسمي بالسرعة، حيث يتضاعف وزن الطفل قي نهاية السنة الأولى، ثلاث أمثال وزنه عند الميلاد، وفي السنة الخامسة يصل لإلى ستة أمثال وزنه عند الميلاد، وبنفس السرعة ينمو الطول، العضلات المختلفة وحجم المخ وغير ذلك من مظاهر الجسم بعد ذلك يبدأ النمو بالتباطؤ باقتراب الطفل من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى نضج الجهاز العصبي في الطفل إلى نضج الأعضاء الدقيقة كالأصابع.

3-4-3-3-النموالعقلي المعرفي

يطلق **جان بياجيه** على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي، بمعنى ان التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبنيا على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العينية (12-7) تفكير منطقي ولمنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها.

ان هذه النوع الأخير من التفكير يصل الطفل المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي، ويخص **بياجيه** العمليات العقلية التي يستطيع طفل في هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو المعرفية في المرحلة السابقة بالعمليات التالية:

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير.
- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم الدور الإجتماعي الملائم للطفل.
- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية.
- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية.
- اكتساب الاستقلال الذاتي. [2]

---

[1] سيد محمد غنيم: النمو النفسي من الطفل إلى الراشد، عالم الفكر والطباعة، ط 1، مصر، 1976، ص93.

[2] محمد عبد الرزاق شفق: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط، 1985، ص 43-44.

3-4-3-4-النموالحسي

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن غدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، تزداد دقة السمع وميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد. ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل، وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12، وهذا عامل من أهم عوامل المهارة اليدوية. [1]

3-4-3-5-النمو الحركي

يطرد النمو الحركي ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل، هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكتا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل الذي قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة.

3-4-3-6- النمو الاجتماعي

يقدم لنا " اريك اريكسون" في كتابه(Child Hood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاد النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد"، قام اريكسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع.

ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة ثلاثة اخرى في سن البلوغ.

[1] حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، 1999، ص 269.

والمراحل الخمسة هي:

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة.
- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والخجل.
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب.
- مرحلة الجد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص.
- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور. [1]

3-4-4- الفروق الفردية بين الأطفال في السن (من 9-12 سنة)

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي:[2]

3-4-1- الفروق الجسمية

فمنهم صحيح البدن سليم البنية سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية.

3-4-2-الفروق المزاجية

فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم.

3-4-3-الفروق العقلية

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسب من طرق التدريس.

---

[1] محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية الطفل، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 1975، ص 61.

[2] خدم عوض البسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية، د م ج، ب ط، الجزائر، 1992، ص 36.

3-4-4-الفروق الاجتماعية

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأنماطه السلوكية.

3-4-5- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (12-9 سنة)

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية وعقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضرورة أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة ل الأنشطة تقريبا ونذكر من مميزاتها ما يلي:

- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- ليس هناك هدف معين للنشاط.
- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.

خلاصة

من خلال دراستنا لهذا الفصل للصفات والمتطلبات التي يجب أن تتوفر في الفئة الشبابية، نقول أن لهذه الصفات والمتطلبات مكانة هامة في حياة الطفل ونموه، لدورها الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق، وهذا ما يتطلب المعرفة الجيدة لمختلف التحولات أثناء ممارسة النشاط الرياضي الذي يتطلب مجهود بدني ونفسي، وذلك باستعمال الطريقة التي تلبي مختف رغبات الطفل عن طريق اللعب، وتعتبر المرحلة العمرية(12–9) سنة من أنسب المراحل للتعلم الحركي وذلك باعتبار أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي.

تمهيد

في هذا الفصل سنتطرق لمختلف الخطوات الميدانية للوصول الى اثبات او نفي فرضيات هذه الدراسة وتحديد المجالين الزماني والمكاني للدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة والمنهج المتبع، وكذلك أدوات البحث الميدانية ومن ثم التحليل والمناقشة والمعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها، والوصول الى تفسيرات من شأنها تحقيق هدف الدراسة والخروج بحلول، ومن تم اثبات أو نفي الفرضيات.

4-منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

4-1-الدراسة الاستطلاعية

قبل شروعنا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على بعض المدربين لفئة الناشئين، أردنا ان نقوم بدراسة استطلاعية المتمثلة في مقابلة حرة مع بعض المدربين وطرح الاسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة الى توزيع استمارة، والتي افادتنا في التعرف على بعض الاشياء التي ساعدتنا في تحقيق هذه الدراسة والتي ندكر منها:

-التعرف على ميدان الدراسة ومدى امكانية اجرائها.

-وجود بعض الاخطاء الواردة في الاسئلة مما دفعنا الى حذفها او تعديلها.

-التعرف على بعض الصعوبات المحتمل مواجهتها اثناء العمل الميدانى.

4-2-منهج الدراسة

انطلاقا من موضوع دراستنا " دراسة تحليلية لعملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية (12-9سنة)، فإن المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث، وهي دراسة ميدانية ببعض فرق ولايتي جيجل وسكيكدة، حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر المهمة في التدريب الرياضي التي تعد هي الأساس للوصول إلى المستويات العالية ألا وهي عملية الانتقاء الرياضي.

واستجابة لطبيعة هذه الدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: "هو تصور دقيق لعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية". [1]

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك ان المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن أراءهم وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

[1] محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط3، الإسكندرية، 1986، ص181.

4-3-تحديد المتغيرات

المتغير المستقل: هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتعبير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع لموضوع الدراسة.[2]

تحديد المتغير المستقل:

-عملية الانتقاء

-في دراستنا بما أنها دراسة تحليلية فقد اعتمدنا فيها على متغير واحد.

4-4-مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

حرصنا في دراستنا على الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث كان مجتمع البحث المتمثل في مدربي فرق كرة القدم للفئة العمرية (12-9سنة) لولايتي سكيكدة وجيجل، حيث شمل 46 مدرب.

4-5-عينة الدراسة

وقد قمنا بتحديد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي هذا يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية بالإضافة الى تعاون هذه العينة معنا وسهولة الوصول اليها والتعامل معها، ومن تم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، فكان اختيار العينة من المجتمع الاصلي بطريقة غرضيه قصديه حسب نوع الدراسة والتي تضمنت 10 مدربين وهذا كمرحلة نهائية.

[2] حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصر، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص26.

4-5-1-مواصفات عينة الدراسة

جدول رقم (01) يبين مواصفات عينة الدراسة

الرقم	المواصفات	الخاصية	العدد	النسبة المئوية
01	المستوى الدراسي	جامعي	08	80
		ثانوي	01	10
		ادنى	01	10
		المجموع	10	100
02	سنوات الخبرة والممارسة	اقل من 5 سنوات	07	70
		5-13 سنة	02	20
		اكثر من 13 سنة	01	10
		المجموع	10	100

التعليق على الجدول

من خلال الجدول (01) والذي يبين عينة الدراسة، نرى أن معظم عينة دراستنا تتمتع بمستوى علمي (جامعي)، عكس ذلك بالنسبة إلى سنوات الخبرة، حيث نجد أن معظم العينة لا تملك عدد كبير لسنوات الخبرة في مجال التدريب.

4-6-اداة الدراسة

فيما يخص هذه الدراسة فقد تم اعداد استمارة استبيان موجهة لمدربي فئة الناشئين في كرة القدم مكونة من بعض الاسئلة التي تخدم الهدف من الدراسة حول محاولة اعطاء تفاسير لأهم المحاور التي تساعد في اعطاء الاجابة المراد التوصل اليها للتأكد من صحة الفرضيات او عدم صحتها، وبالتالي ازالة الاشكال المطروح في هذه الدراسة، حيث اشتمل الاستبيان على محور البيانات الشخصية بالإضافة الى محورين أساسيان:

المحور الأول: خصص للأسئلة الخاصة بكفاءة ومستوى المدربين.

المحور الثاني: خصص للأسئلة الخاصة بمحددات الإنتقاء.

ولقد اخدنا بعين الاعتبار فرضيات الدراسة اثناء تقسيم هذه المحاور مراعين في ذلك أن يشتمل كل محور على مجموعة من الاسئلة تخدم فرضية معينة، فكان التقسيم الاخير والنهائي كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (02) تقسيم محاور الاستبيان

المحاور	العنوان	عبارة الاستبيان
محور البيانات الشخصية	البيانات الشخصية	السن الفريق
المحور الاول	كفاءة ومستوى المدربين في عملية الانتقاء	العبارة رقم: من 01 الى 10
المحور الثاني	محددات عملية الانتقاء	العبارة رقم: من 11 الى 17

4-7-الأساليب الإحصائية

أن هدف الدراسة الاحصائية هو محاولة الوصول الى مؤشرات ذات دلالة تساعد على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الاحصائية المستعملة هي كالأتي:

النسب المئوية: استخدمنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج لجميع الاسئلة بعد حساب تكرارات كل منها

النسبة المئوية=عدد التكرارات×100/عدد العينة

اختبار كا^2: يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

كا^2=(ن1- ن1)^2/ ن1

كا^2: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح:عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية)

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الخطأ المعياري (مستوى الدلالة)

درجة الحرية ن=هـ-1 (هـ تمثل عدد الفئات)

لحساب التكرار المتوقع نستعمل القانون التالي:

ن= مجموع المقابل عمود المقابل/المجموع الكل.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا مختلف الخطوات والطرق التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الميدانية، فمن خلال هذه الاخيرة تمكنا من تحديد مجالات الدراسة، وكذا الاطار العام الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، انطلاقا من المنهج المستعمل للدراسة وتحديد مجتمع الدراسة والعينة الخاصة بذلك، كما قمنا بتحديد الادوات المستغلة لجمع المعلومات حيث اشتملت على الكيفية العلمية التي تمت من خلالها المعالجة الاحصائية لهذه النتائج كل هذه الامور تدخل تحت اطار الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، التي تعتبر الاساس العلمي الذي يرتكز عليه الباحث لإعطاء بحثه مصداقية ومنهجية تخدم مجالات البحث العلمي.

فأي عمل يخلو من هذا المجال يفقد قيمته العلمية، ولا يمكن الاستفادة منه كدراسة علمية في جميع المجالات، لهذا لابد للباحث ان يخصص اغلب وقته في تحديد هذه العناصر تحديدا يليق بمستوى الدراسة حتى تعكس الصورة الحقيقة له، ان كان منهجي في عمله اوانه يتميز بالفرص والعشوائية.

تمهيد

بعد تحديد الإجراءات المنهجية المتبعة في تنفيذ الدراسة، نتطرق الآن إلى الخطوة الموالية وهي العرض والتحليل حيث سنقوم بعرض النتائج المتوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بتطبيق النسب المئوية ومعامل كا^2 لأسئلة الاستبيان، وسيتم عرض نتائج الدراسة طبقاً لتسلسل فرضياتها.

5-1- المحور الاول: دور وكفاءة المدرب في عملية الانتقاء

كفاءة ومستوى المدربين له دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم المبني على الأسس العلمية.

السؤال رقم (01): ما هو عدد سنوات خبرتكم في مجال التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى خبرة المدربين كون عملية تكوين فرق قوية في كرة القدم تعتمد على المدرب الذي هو أساس العملية الانتقائية.

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم (01)

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
1-4	7	70	10,08	7,82	0,5	3	دال
5-9	1	10					
9-13	1	10					
أكثر من 13	1	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (3)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,08)، هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (7,82)، ومعنى ذلك أن (70%) من المدربين لديهم خبرة 4 سنوات على الأكثر بينما (10%) أقل من 9 سنوات و(10%) اقل من 13 ونسبة (10%) أكثر من 13 سنوات خبرة.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث خبرتهم لا تتجاوز 4 سنوات، وهذا ما أكدته أغلبية الدراسات منها دراسة (عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر، 2015) والتي توصل فيها إلى أن معظم المدربين هم لاعبون سابقون في الأصل وتم الاعتماد عليهم لخبرتهم كلاعبين وليس

كمدربين والتي تعتبر محدودة وهذا ما يبين أن معظم مدربي فئة الناشئين ليست لديهم خبرة كافية لهذا التعامل الجيد مع هذه الفئة يكسبهم خبرة أكبر والتي تعد عاملا هاما في عملية الانتقاء وبهذا نرى أن معظم المدربين لديهم خبرة 4 سنوات على الأكثر في مجال التدريب.

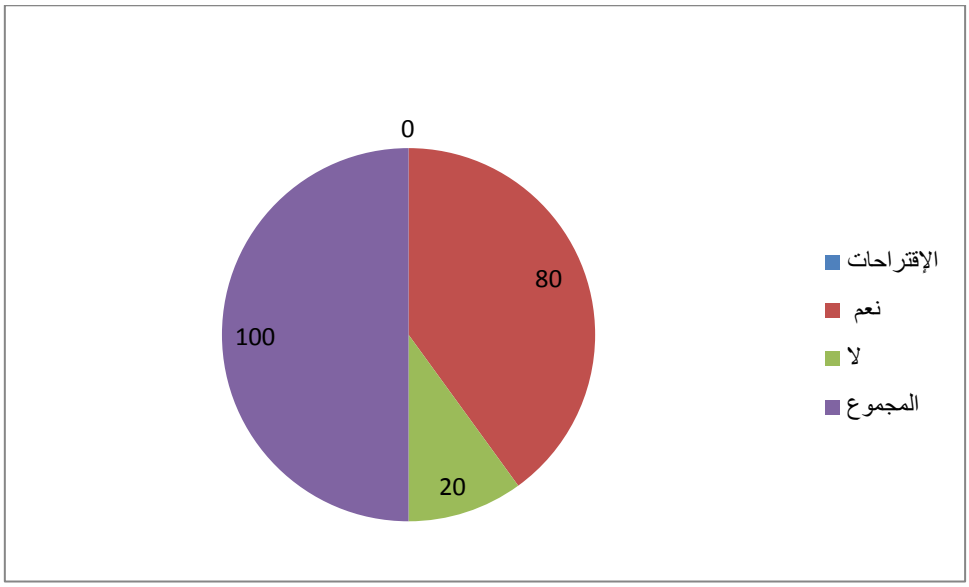

الشكل رقم (01): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم01

السؤال (02): ما نوع الشهادة المحصل عليها؟

الغرض من السؤال: معرفة المستويات العلمية في الجانب الرياضي للمدرب

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 لإجابات المدربين على السؤال رقم 02

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
ليسانس	01	10	10,8	7,82	0,5	3	دال
ماستر	07	70					
تقني سامي	01	10					
لاعب سابق	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لنوع الشهادة المحصل عليها عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية3، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,8) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (7,82)، ومعنى ذلك أن (70%) من المدربين لديهم شهادة ماستر بينما (10%) لديهم شهادة ليسانس ونسبة (10%) لديهم شهادة تقني سامي في الرياضة اما (10%) منهم عبارة عن لاعبين سابقين.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث لديهم شهادة علمية وهذا ما أكدته دراسة الباحث (كيدار علي أحمد، 2017) والتي توصلت إلى أن المستوى التعليمي للمدربين له علاقة وطيدة بالقدرة القيادية وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى السياسة المتبعة في اختيار المدربين ويتضح ذلك في اعتماد الأندية والفرق المحلية على المدربين ذوي المستوى التعليمي العالي، وبهذا نرى أن معظم المدربين لديهم مستوى علمي في المجال الرياضي.

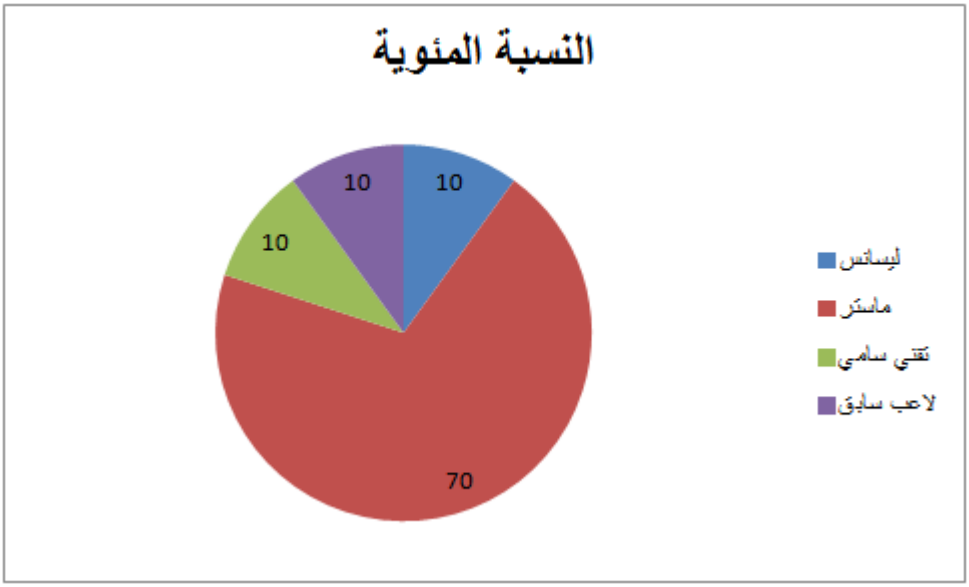

الشكل رقم (02): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم02

السؤال رقم 03: ما معنى الانتقاء حسب رأيك؟

الغرض من السؤال:

جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم03

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
عملية اختيار	08	80	7,2	3,84	0,5	1	دال
عملية اكتشاف	02	20					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عملية الاختيار عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (01)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (7,2) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3,84)، ومعنى ذلك ان (80%) من المدربين يرون أن عملية الانتقاء هي عبارة عن عملية اختيار بينما (20%) يرون أنها عملية اكتشاف.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث ترى أن عملية الانتقاء تعتبر عملية اختيار للمواهب وهذا ما أكده محمد لطفي طه 2002 والذي توصل إلى القول إن عملية الانتقاء هي عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية' ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.

وبهذا نرى أن عملية الانتقاء هي عملية اختيار للمواهب الناشئة.

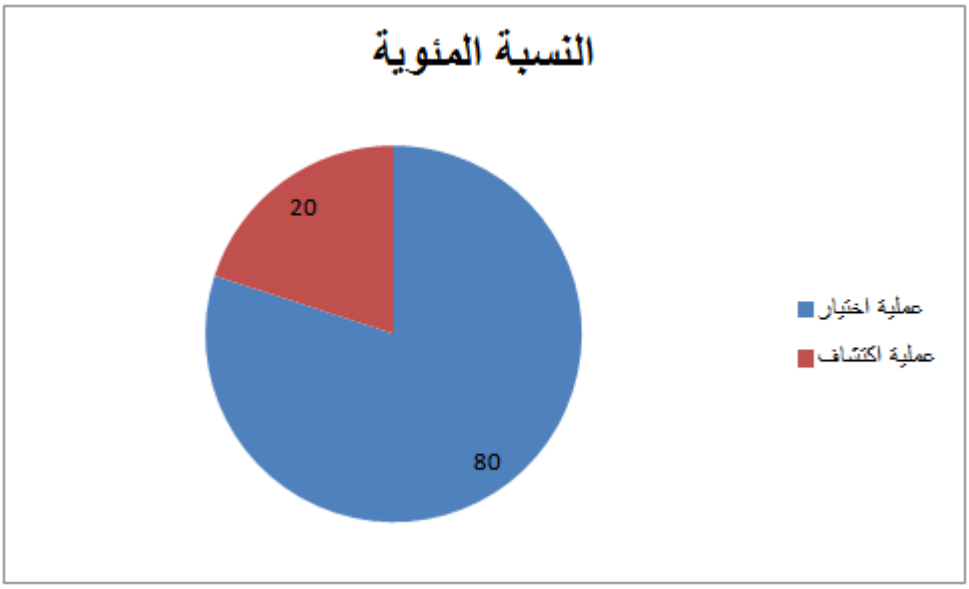

الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم03

السؤال رقم04: حسب رأيك ما هو السن المناسب لعملية الانتقاء في كرة القدم؟

الغرض من السؤال: معرفة المرحلة العمرية المناسبة لعملية الانتقاء في كرة القدم

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 04

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
8-6	01	10	9,78	5,99	0,05	2	دال
12-9	08	80					
15-13	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (06) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية حول المرحلة المناسبة لعملية الانتقاء عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (9,78) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها 5,99، ومعنى ذلك ان 80% من المدربين يرون أن

المرحلة المناسبة تتراوح بين 9-12 سنة بينما 10% يرون أنها ما بين 6-8 سنة وهناك نسبة 10%ترى أنها ما بين 13-15 سنة.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث ترى أن المرحلة المناسبة لعملية الانتقاء هي 9-12 سنة وهذا ما أكدته دراسة الباحث (كيدار علي أحمد، 2017) والتي توصل فيها إلى أن المرحلة المناسبة لعملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم هي 9-12 سنة لأن عملية الانتقاء تتضمن قياسات الياقة البدنية العامة والأنثروبومترية ونمط الجسم والكفاءة الوظيفية خاصة ما يتعلق فيها بسلامة القلب والجهازين الدوري والتنفسي يجعل هذه المرحلة الأمثل والأنسب. ودراسة (بشكيط حسن وفرخي عبد الله، 2017)، والتي توصلت إلى أن المرحلة المناسبة لعملية انتقاء المواهب الشابة هي 9-12 سنة، وبهذا نرى أن المرحلة المناسبة لعملية انتقاء الناشئين في كرة القدم هي 9-12 سنة.

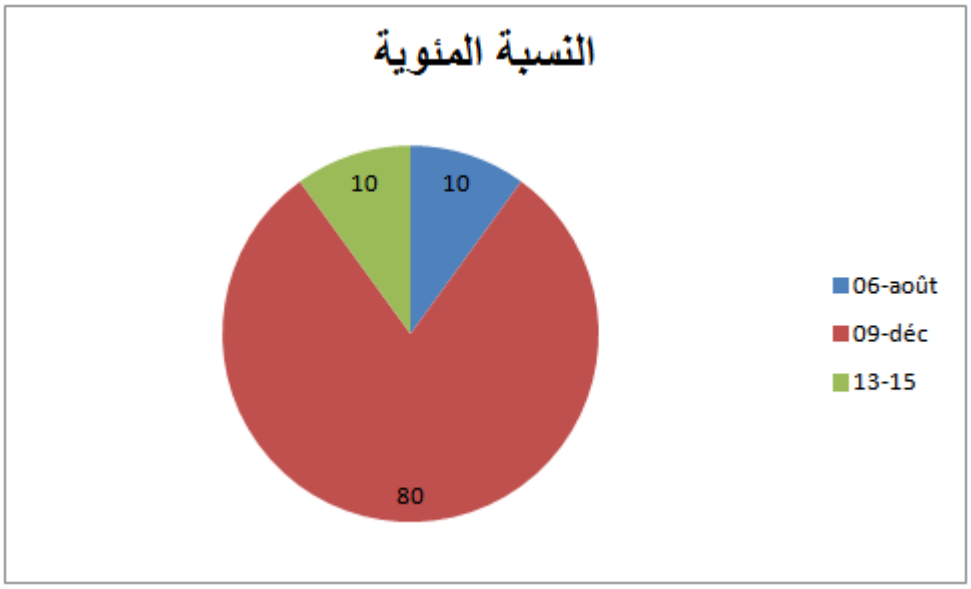

الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم 04

السؤال رقم 05: هل تعتمد في انتقائك على التنبؤ طويل المدى؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى المام المدربين بأهداف عملية الانتقاء

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 05

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	09	90	6,4	3,84	0,05	1	دال
لا	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم.. نلاحظ إنه فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى المام المدربين بأهداف عملية الانتقاء عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1) , ، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (6,4) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها(3,84)، ومعنى ذلك أن (90%) من المدربين ملمون بأهداف عملية الانتقاء بينما (10%) منهم غير ذلك.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج ان معظم عينة البحث ملمة بأهداف عملية الانتقاء وهذا ما أكده الباحث (علي فهمي البيك وعماد الدين عباس أبوزيد)2003 والباحث حسن السيد أبوعبدو 2001 واللذان توصلا إلى أن المدربين ملمون بأهداف عملية الانتقاء، حيث أن المدرب الناجح يقاس نجاحه بما حققه من الأهداف المسطرة وهذا يرتبط بمدى معرفتهم وإلمامهم بالأهداف، وبهذا نرى أن المدربين على علم بالهدف الأساسي لعملية الانتقاء.

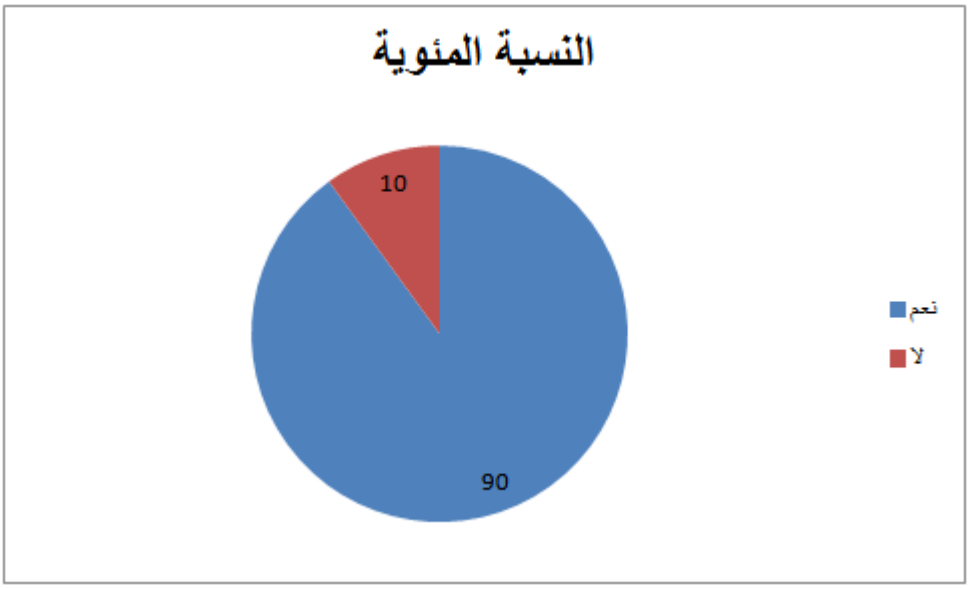

الشكل رقم (05): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم05

السؤال رقم06: على كم من مرحلة تقوم بعملية انتقائك اللاعبين الموهوبين؟

الغرض من السؤال: معرفة على كم من مرحلة يعتمد المدربين في عملية انتقائهم اللاعبين الموهوبين

جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 06

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
مرحلة	01	10	9,78	5,99	0,05	2	دال
مرحلتين	01	10					
ثلاث مراحل	08	80					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (08) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة في عدد مراحل عملية الانتقاء عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (2)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (9,78) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (5,99)، ومعنى ذلك أن(80%) من المدربين يرون أن عملية

الانتقاء تمر بثلاث مراحل بينما (10%) يرون أنها تمر بمرحلة واحدة ونسبة (10%) ترى أنها تمر بمرحلتين.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث ترى أن عملية الانتقاء تمر بثلاث مراحل وهذا ما أكدته الباحثة (هدى محمد الخضري، 2004) والتي ترى أن عملية الانتقاء تمر بثلاث مراحل أساسية المتمثلة في المرحلة التحضيرية ومرحلة الانتقاء الخاص فالمرحلة التأهيلية، حيث تختلف كل مرحلة عن سابقتها من حيث المحددات والأهداف المسطرة.

وبهذا نرى أن عملية الانتقاء تمر بثلاث مراحل.

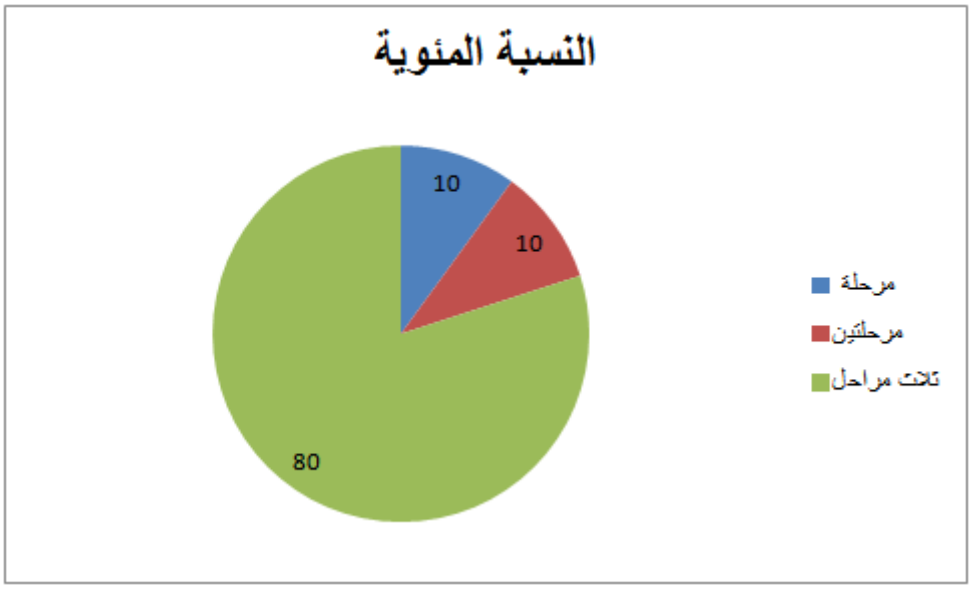

الشكل رقم (06): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم06

السؤال رقم07: هل تتلقون دعوات للمشاركة في ندوات او ملتقيات خاصة بانتقاء لاعبي كرة القدم؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مشاركة المدربين في الندوات والملتقيات الخاصة بانتقاء لاعبي كرة القدم.

جدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 07

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	08	80	10,39	3,84	0,05	1	دال
لا	02	20					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (09) نلاحظ انه فروق ذات دلالة احصائية عن مدى مشاركة المدربين في الملتقيات والندوات الخاصة بانتقاء لاعبي كرة القدم عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,39) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3,84)، ومعنى ذلك أن (80%) من المدربين يشاركون في الملتقيات والندوات بينما (20%) منهم لا يشاركون.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث يشاركون في الملتقيات والندوات الخاصة بانتقاء لاعبي كرة القدم وهذا ما اكدته دراسة (سلامي عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر، 2015) والتي توصلت إلى أن معظم المدربين يشاركون في ندوات وملتقيات خاصة بعملية الانتقاء، والتي لها أهمية كبيرة في إثراء الجانب المعرفي للمدربين بالمعلومات حول العملية وبالتالي زيادة نسبة نجاح وتحقق أهداف الانتقاء.

وبهذا نرى أن المدربين يشاركون في الملتقيات والندوات الخاصة بانتقاء لاعبي كرة القدم.

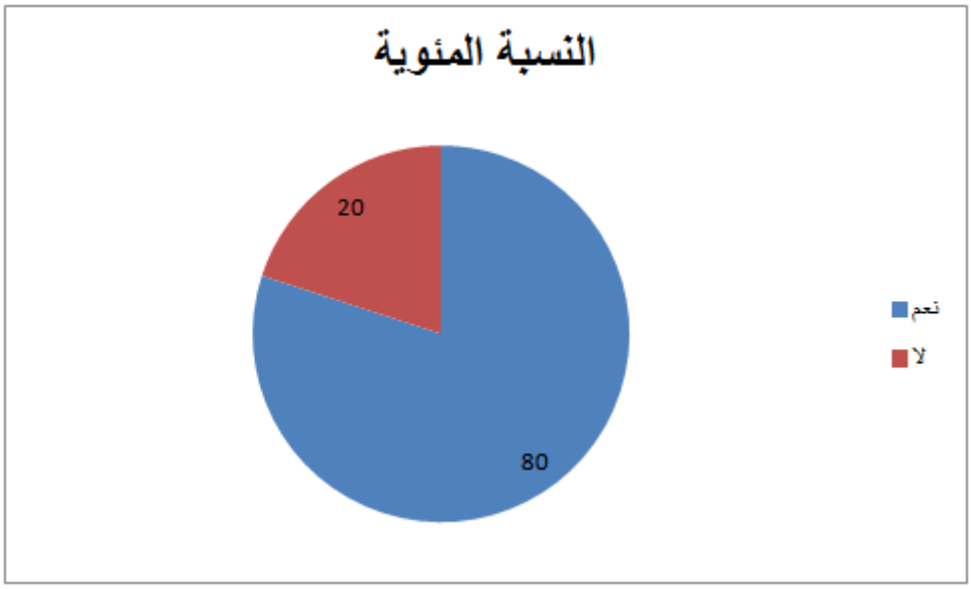

الشكل رقم (07): يمثل اعمدة بيانية لإجابات المدربين على السؤال رقم07

السؤال رقم08: هل تلقيتم تكوينا خاصا في عملية الانتقاء للناشئين في كرة القدم؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يتلقى المدربين تكوين خاص بانتقاء الناشئين في كرة القدم.

جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 08

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	02	20	10,39	3,84	0,05	1	دال
لا	08	80					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ انه فروق ذات دلالة احصائية لمدى تلقي المدربين لتكوين خاص بانتقاء الناشئين في كرة القدم عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,39) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3,84)، ومعنى ذلك ان (80%) من المدربين لم يتلقوا تكوينا خاصا بانتقاء الناشئين في كرة القدم بينما (20%) تلقون تكوين.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج ان معظم عينة البحث لم يتلقوا تكوينا خاصا بانتقاء الناشئين في كرة القدم وهذا ما اكدته دراسة (شريفي حليم، 2009) والتي توصل فيها إلى أن معظم المدربين لم يتلقوا تكوينا خاصا بعملية انتقاء الناشئين، وهذا ما يجعلهم يجهلون بعض جوانب الانتقاء وبالتالي تكون عملية الانتقاء غير صحيحة ويضيعون الكثير من الطاقات والمواهب الشابة.

وبهذا نرى أن المدربين لا يتلقون تكوين خاص بانتقاء الناشئين في كرة القدم.

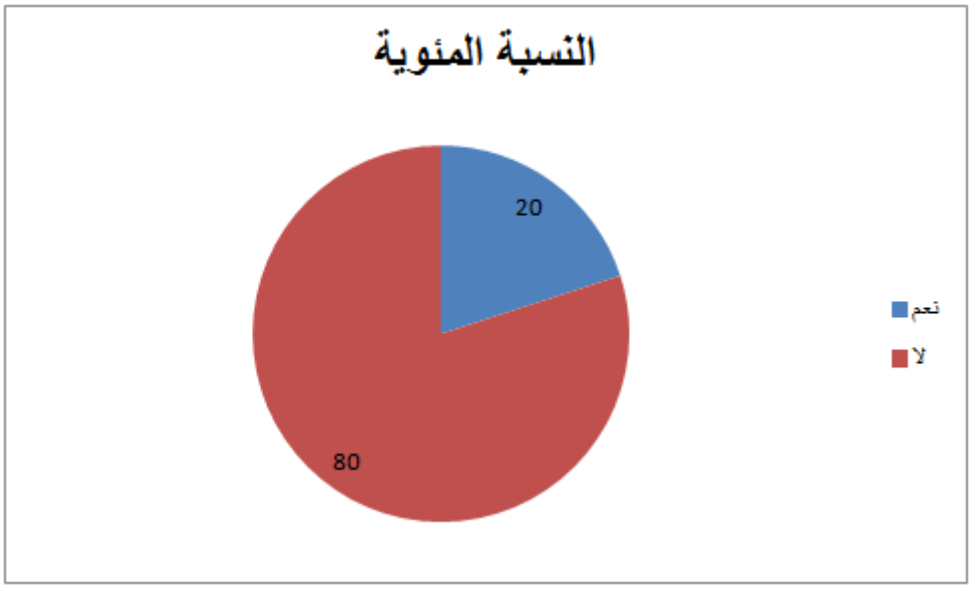

الشكل رقم (08): يمثل اعمدة بيانية لإيجابيات المدربين على السؤال رقم08

السؤال رقم 09: هل تستعين بالأسس العلمية عند هيكلة برنامج من اجل الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اعتماد المدربين على الاسس العلمية في هيكلة برنامج من أجل الانتقاء.

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 09

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	09	90	6,4	3,84	0,05	1	دال
لا	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة احصائية عن مدى اعتماد المدربين على الاسس العلمية في هيكلة برنامج من اجل الانتقاء عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (6,4) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3,84) ، ومعنى ذلك أن (90%)من المدربين يعتمدون على الأسس العلمية في هيكلة برنامج خاص بالانتقاء بينما (10%) منهم لا يعتمدون عليها.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج ان معظم عينة البحث تعتمد على الاسس العلمية في هيكلة برنامج خاص بالانتقاء وهذا ما أكده الباحثين (نزار زهير ومحند الحاج جمال 2016) التي توصلت إلى أن معظم المدربين يعتمدون على الأسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين والتي تساعد على اكتشاف القدرات والمواهب، حيث كانت الموهبة الرياضية هي التي تحقق النجاح للرياضي دون الارتباط بالتدريب، لكن مع تقدم العلوم والدراسات المرتبطة بهذا المجال أصبح التدريب يقوم على المعارف والمعلومات والمبادئ العلمية المستمدة من مختلف العلوم مما يدفع بالمدرب للاعتماد على الأسس العلمية في عملية الانتقاء، فهي تساعد على اكتشاف القدرات والمواهب، وأن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط على انفراد أو لمواقف تنافسية معينة، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التفحص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء، حتى يتم ضمان تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

وبهذا نرى أن المدربين يعتمدون على الاسس العلمية في هيكلة برامجهم الخاصة بعملية الانتقاء.

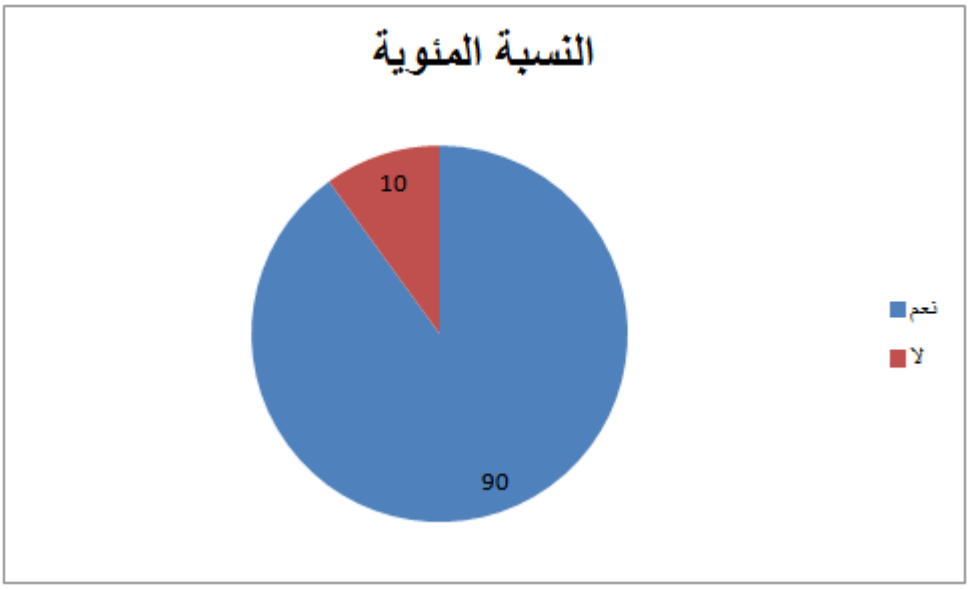

الشكل رقم (09): يمثل دائرة نسبية لإيجابيات المدربين على السؤال رقم09

السؤال رقم10: هل تقوم بعملية لانتقاء:

بمفردك، مساعد، مدرب، طبيب

الغرض من السؤال: معرفة كيف يقوم المدرب بعملية الانتقاء

جدول رقم (12): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 10

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
بمفردك	02	20	6,16	5,99	0,05	2	دال
مساعد مدرب	07	70					
طبيب	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية لكيفية إجراء عملية الانتقاء عند مستوى الدلالة 0,05(ودرجة الحرية2، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 6,16 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها5,99، ومعنى ذلك ان 70% من المدربين يقومون بعملية الانتقاء

بمساعدة مساعد مدرب بينما 20% يقومون بها بمفردهم وهناك نسبة ضئيلة المقدرة ب 10%تقوم بها بمساعدة طبيب.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مساعد مدرب وهذا ما أكدته أغلبية الدراسات منها دراسة 'عبد الحي ابراهيم أبكر 2015' التي توصلت إلى أنه لا يشترط وجود وحدة صحية للعناية بالناشئين عكس ضرورة وجود إداريين مساعدين متخصصين ومؤهلين للقيام بعملية الانتقاء.

وبهذا نرى ان المدربين يقومون بعملية الانتقاء بالاستعانة بمساعد مدرب.

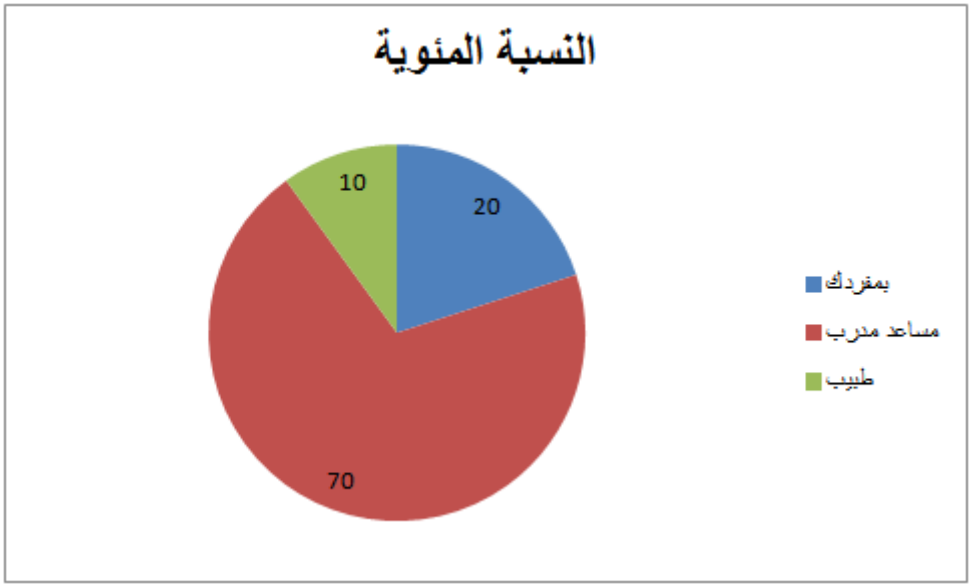

الشكل رقم (10): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم10

السؤال رقم11: هل تستعين نتائج الفحوصات الطبية في عملية انتقائكم الاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يستعين المدربين بالفحوصات الطبية في عملية الانتقاء.

جدول رقم (13): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 11

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	09	90	6,4	3,84	0,05	1	دال
لا	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية عن مدى الاستعانة بالفحوصات الطبية من طرف المدربين في عملية الانتقاء عند مستوى الدلالة0,05 ودرجة الحرية1، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 6,4وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها3,84، ومعنى ذلك ان 90% من المدربين يستعينون بالفحوصات الطبية بينما 10% لا يعتمدون عليها.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث تستعين بالفحوصات الطبية في عملية الانتقاء وهذا ما اكدته دراسة الباحثين نزار زهير ومحند الحاج جمال 2016 والتي توصل فيها أن معظم المدربين يصرون على قيام الناشئين بالفحوصات الطبية قبل وأثناء مراحل عملية الانتقاء حتى يتم تحديد إمكانيات الفرد الواحد وحالته الصحية ومدى تناسبها للنشاط الرياضي

وبهذا نرى ان المدربين يستعينون بالفحوصات الطبية في عملية الانتقاء.

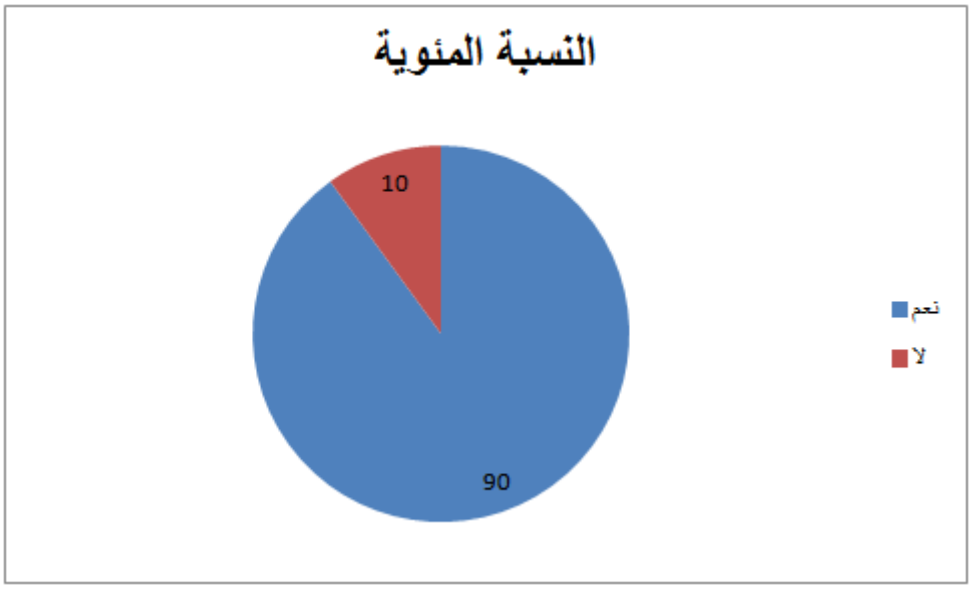

الشكل رقم (11): يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم11

الجدول رقم (14): الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الاول الخاص بإجابات المدربين

العبارة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	القرار
01	10,08	7,82	دال
02	10,08	7,82	دال
03	7,2	3,84	دال
04	9,78	5,99	دال
05	6,4	3,84	دال
06	9,78	5,99	دال
07	10,39	3,84	دال
08	10,39	3,84	دال
09	6,4	3,84	دال
10	6,16	5,99	دال
11	6,4	3,84	دال

حسب تحليل أجوبة الاستبيان المتعلق بالحور الأول، يتبين ان

من خلال الجداول من (01) الى (11) نلاحظ أن مجمل المؤشرات المتحصل عليها فروق ذات دلالة إحصائية وذلك يعود الى أن معظم النسب ما بين (70%) و(90%) والتي أكدت الفرضية الاولى، حيث أن الجدول 2 يوضح أن أغلب المدربين (70%) لديهم مستوى علمي (ماستر) كما أن الجداول (5)،(7)،(9)،(11) ذات النسب على الترتيب(90%)،(80%)،(90%)،(90%) ،توضح أن معظم المدربين تعتمد على الأسس العلمية والفحوصات الطبية وملمة بأهداف عملية الانتقاء بالإضافة إلى المشاركة في الملتقيات والندوات الخاصة بعملية الانتقاء والتي أكدته قيم كا^2 المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا^2 المجدولة، نفس الشيء بالاستناد إلى الدراسات السابقة (نتائجها والخلفية النظرية)

5-2-المحور الثاني: محددات الانتقاء

السؤال رقم12: على ماذا تعتمدون في عملية الانتقاء؟

الاختبارات والقياسات، الملاحظة، الصدفة

الغرض من السؤال12: معرفة على ماذا يعتمد المدربين في عملية الانتقاء

جدول رقم (15): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 12

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الاختبارات و القياسات	08	80	9,78	5,99	0,05	2	دال
الملاحظة	01	10					
الصدفة	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (15) نلاحظ أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على ماذا يعتمد المدربين في انتقائهم عند مستوى الدلالة(0,05)ودرجة الحرية(2)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة

(9,78) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها(5,99)، ومعنى ذلك أن (80 %) من المدربين يعتمدون على الاختبارات والقياسات بينما (10%) يعتمدون على الملاحظة ونسبة (10 %) تعتمد على الصدفة.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث تعتمد على الاختبارات والقياسات وهذا ما أكده بوساحة يزيد وسليماني وليد 2014/2013 والتي توصل فيها إلى أن معظم المدربين يعتمدون على الاختبارات والقياسات كعنصر أساسي في انتقاشهم للناشئين، وبهذا نرى ان عملية انتقاء الناشئين تعتمد على الاختبارات والقياسات.

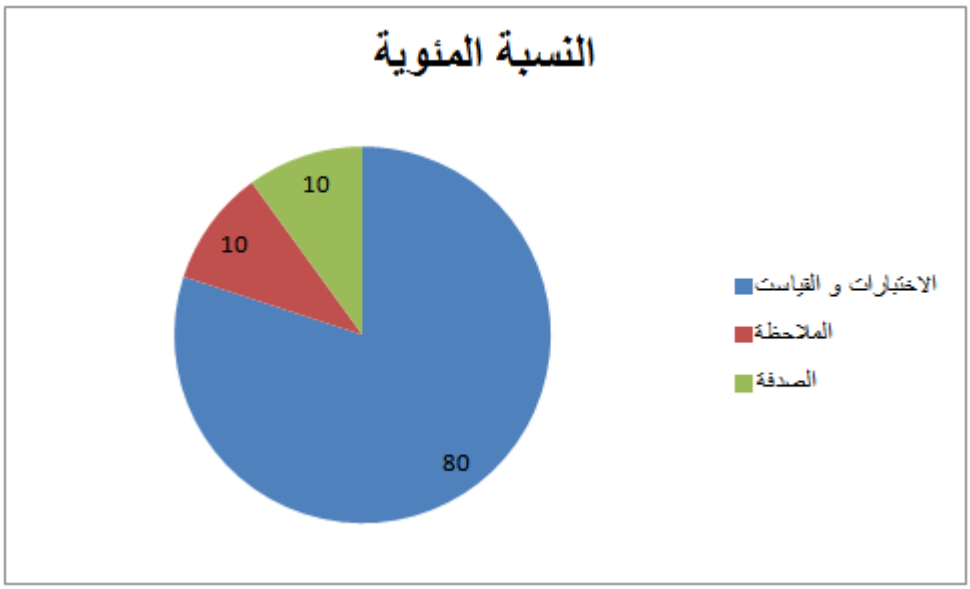

الشكل رقم(12): يمثل دائرة نسبية لإيجابيات المدربين على السؤال رقم12

السؤال رقم13: هل هناك اختبارات وقياسات خاصة تعتمدون عليها في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال13: معرفة هل توجد اختبارات وقياسات خاصة يعتمد عليها المدربين في عملية الانتقاء.

جدول رقم (16): يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 13

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	08	80	10,39	3,84	0,05	1	دال
لا	02	20					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (16) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية لوجود اختبارات وقياسات خاصة يعتمد عليها المدربين في عملية الانتقاء عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,39) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3,84) ، ومعنى ذلك أن (80%) من المدربين يعتمدون على اختبارات وقياسات خاصة في عملية الانتقاء بينما (20%) منهم لا يعتمدون على اختبارات وقياسات خاصة.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث تعتمد على اختبارات وقياسات خاصة في عملية الانتقاء وهذا ما أكده الباحث (مجمد ريسان خربيط، 1998) والذي يرى أن عملية الانتقاء تعتمد على اختبارات وقياسات خاصة بها.

وبهذا نرى أنه يوجد اختبارات وقياسات خاصة بعملية انتقاء الناشئين.

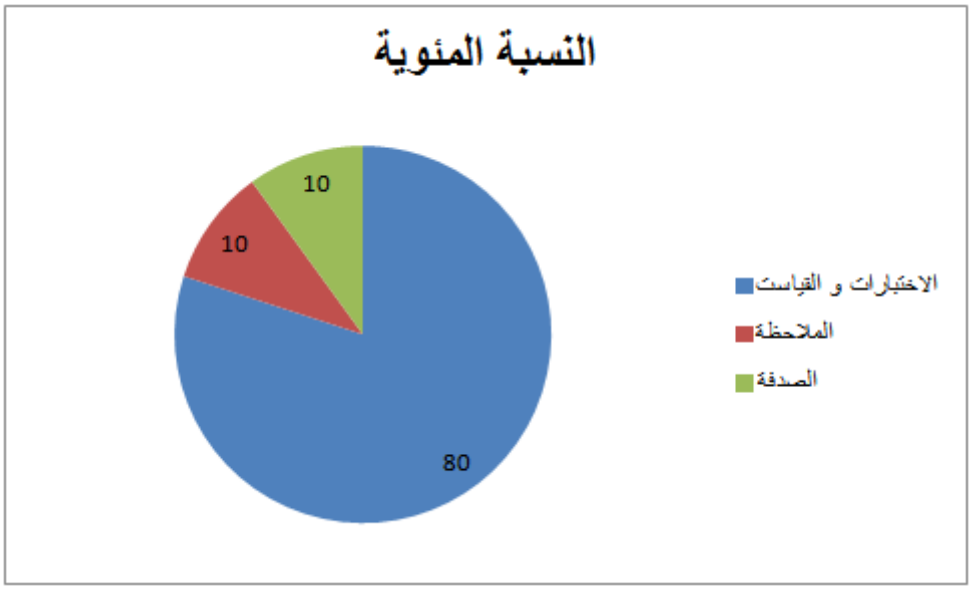

الشكل رقم13: يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم13

السؤال رقم 14: هل تعتبرون أن الاختبارات والقياسات عنصر فعال في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال14: معرفة هل للاختبارات والقياسات دور فعال في عملية الانتقاء

جدول رقم 17: يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 14

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	08	80	10,39	3,84	0,05	1	دال
لا	02	20					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم (17) نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية الاختبارات والقياسات في عملية الانتقاء عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1))، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,39) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3,84)، ومعنى ذلك أن (80%) من المدربين يرون ان للاختبارات والقياسات دور فعال في عملية الانتقاء بينما 20% لا يرون ان لها دور فعال.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث ترى أن للاختبارات والقياسات دور فعال في عملية الانتقاء وهذا ما أكدته دراسة ' كيدار علي أحمد /2017 والتي توصل فيها إلى أن الاختبارات والقياسات لها دور في تفعيل عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم'

وبهذا نرى أن للاختبارات والقياسات الدور الفعال في عملية الانتقاء.

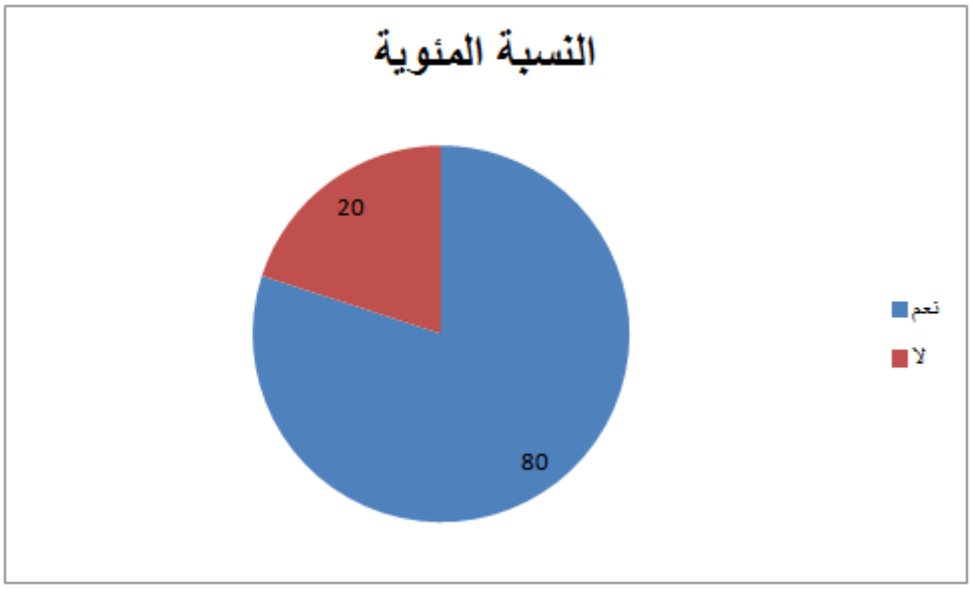

الشكل رقم14: يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم14

السؤال رقم 15: هل عملية انتقائكم للمواهب الكروية عملية شاملة؟

الغرض من السؤال15: معرفة مدى شمولية عملية الانتقاء للمواهب الكروية

جدول رقم18: يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 15

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	09	90	6,4	3,84	0,05	1	دال
لا	01	10					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم18 نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية لمدى شمولية انتقاء المواهب الكروية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 6,4 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها 3,84، ومعنى ذلك ان 90 % من المدربين عملية انتقائهم هي عملية شاملة بينما 10% عملية انتقائهم ليست شاملة.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث عملية انتقائهم هي عملية شاملة وهذا ما أكده الباحث مجيد رسيان خربيط 1998 الذي يرى أنه يجب أن يكون الانتقاء شاملا ولا يقتصر على جانب ويهمل جانب اخر.

وبهذا نرى أن عملية الانتقاء هي عملية شاملة.

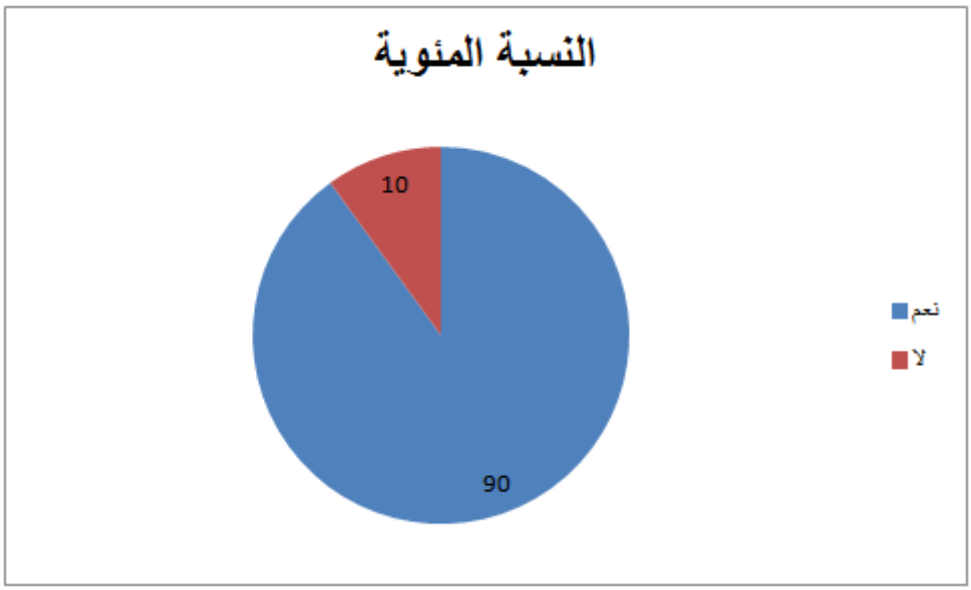

الشكل رقم15: دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم 15

السؤال رقم16: ما والجانب الذي يحظى بالكثير من الاهتمام عند انتقائك للمواهب الشابة؟

البدني، المورفولوجي، التقني

الغرض من السؤال16: معرفة الجانب الذي يحظى بالكثير من الاهتمام من طرف المدربين أثناء انتقاء المواهب الشابة

جدول رقم 19: يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 16

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
البدني	05	50		5,99	0,05	2	دال
المورفولوجي	05	50					
التقني	00	00					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم 19 نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية للجانب الذي يحظى بالكثير من الاهتمام من طرف المدربين عند الانتقاء عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 9,78 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها5,99 ، ومعنى ذلك ان 80 % من المدربين يهتمون بالجانب المورفولوجي بينما 10% يهتمون بالجانب التقني ونسبة 10% تهتم بالجانب البدني.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث تهتم بالجانب المورفولوجي في عملية الانتقاء وهذا ما أكدته دراسة كيدار علي أحمد 2017/2016 والتي توصلت إلى أن الخاصية المورفولوجية لها دور كبير في عملية الانتقاء بالإضافة إلى دراسة سلامي عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر2015/2014 التي توصلت إلى أن معظم المدربين يرون أن الاختبارات البدنية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا في عملية الانتقاء، وبهذا نرى أن الجانب المورفولوجي يحظى باهتمام المدربين في عملية انتقاء الناشئين.

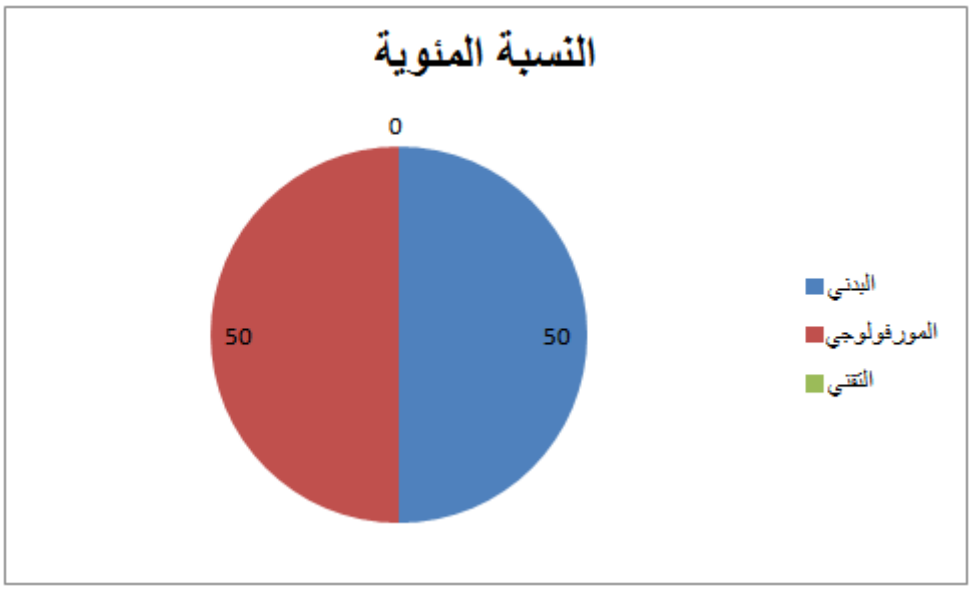

لشكل رقم16: يمثل دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم16

السؤال رقم17: هل في رأيكم نتيجة الاختبارات والقياسات تؤدي دوما إلى انتقاء إيجابي؟

الغرض من السؤال17: معرفة هل نتيجة الاختبارات والقياسات تؤدي دوما إلى انتقاء إيجابي

جدول رقم 20: يمثل التكرارات والنسبة المئوية وقيم كا^2 للسؤال رقم 17

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
نعم	08	80	10,39	3,84	0,05	1	دال
لا	02	20					
المجموع	10	100					

من خلال نتائج الجدول رقم 20 نلاحظ أنه فروق ذات دلالة إحصائية إيجابية الانتقاء من نتيجة الاختبارات والقياسات عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 10,39 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها 3,84، ومعنى ذلك ان80% من المدربين يرون أن نتيجة الاختبارات والقياسات دوما تؤدي إلى انتقاء إيجابي بينما 20% يرونها لا تؤدي دوما إلى ذلك.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن معظم عينة البحث ترى أن الاختبارات والقياسات تؤدي دوما إلى انتقاء إيجابي وهذا ما أكدته دراسة سلامي عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر 2015/2014 التي توصلت إلى أن استعمال المدرب للاختبارات والقياسات في عملية الانتقاء والتي تكون مبنية على أسس علمية ودقيقة غالبا ما يكون إيجابيا.

وبهذا نرى أن الانتقاء الإيجابي يعتمد على الاختبارات والقياسات.

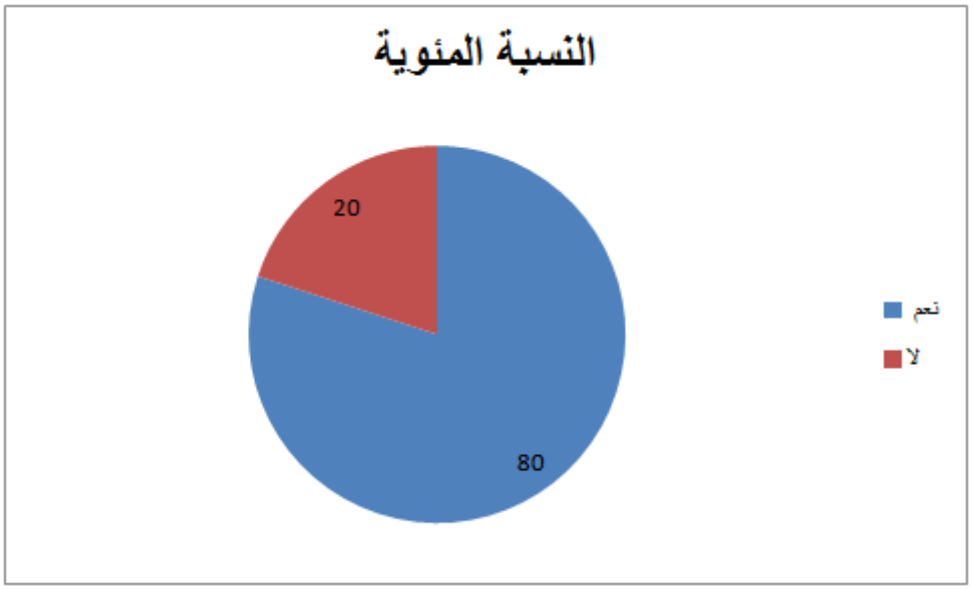

الشكل رقم17: دائرة نسبية لإجابات المدربين على السؤال رقم17

الجدول رقم (21): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني الخاص بإجابات المدربين:

العبارة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	القرار
12	9,78	5,99	دال
13	10,39	3,84	دال
14	10,39	3,84	دال
15	6,4	3,84	دال
16	9,78	5,99	دال
17	10,39	3,84	دال

حسب تحليل أجوبة الاستبيان المتعلق بالمدربين يتبين أن:

من خلال الجداول من 12 الى 17 نلاحظ مجمل المؤشرات المحصل عليها فروق ذات دلالة احصائية وذلك يعود الى أن معظم النسب ما بين (80%) و(90%)،والتي أكدت الفرضية التالية حيث أن (80%) يعتمدون على الأسس العلمية في عملية الاتقاء كما ان(50%) يهتمون بالجانب المورفولوجي و(50%) يهتمون بالجانب البدني التي أكدته قيم كا^2 المحسوبة التي كانت أكبر من قيم كا^2 المجدولة ، نفس الشيء بالاستناد الى الدراسات السابقة.

6-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

6-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد مفاده أن " كفاءة ومستوى المدربين له دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم المبني على الأسس العلمية "، وللتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الأول، والآن سنناقش نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

حسب تحليل أجوبة الاستبيان المتعلق بالمحور الأول يتبين أن:

من خلال الجدول رقم (2) مجمل المؤشرات المتحصل عليها والتي تمثل (70%) من المدربين لديهم مستوى علمي وهذا ما توصلت وأكدته دراسة الباحثين (سلامي عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر، 2015)، ونجد من خلال الجدول رقم (5) أن معظم عينة البحث (90%) من المدربين ملمين بأهداف عملية الانتقاء وهذا ما أكده (عمرو واسماعيل النمكي، 1998)، كما نجد من خلال الجدول رقم (7) ان اغلبية (80%)من المدربين يشاركون في ملتقيات والندوات الخاصة بعملية الانتقاء وهذا ما اكدته نتائج دراسة الباحث (شريفي حليم ، 2009)، بالإضافة إلى ذلك نجد من خلال الجدول رقم (9) أن مجمل المدربين (90) يعتمدون على الأسس العلمية أثناء القيام بعملية الانتقاء والتي نصت عليه دراسة الباحث(مجيدر سيان خربيط 1998).

في ضوء هذا التحليل الخاص بجداول المحور الاول للاستبيان المقدم للمدربين توصلنا إلى النقاط التالية:

- أن معظم المدربين لديهم مستوى علمي في المجال الرياضي.
- أن المدربين على علم بالهدف الأساسي لعملية الانتقاء.
- أن المدربين يعتمدون على الاسس العلمية في هيكلة برامجهم الخاصة بعملية الانتقاء.

في هذا الإطار تتفق دراسة الباحثين (نزار زهير ومحند الحاج جمال، 2013) مع دراستنا التي توصل فيها الى ان المدربين يعتمدون على الأسس العلمية أثناء عملية الانتقاء، وذلك يساعد في اكتشاف

المرهوبين، كما توصل فيها أيضا إلى أن لكفاءة ومستوى المدربين دور فعال في عملية الإنتقاء المبني على الأسس العلمية وكذا أن للأسس العلمية دور في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم. في نفس السياق نجد أيضا الباحث (مجيد رسيان خربيط، 1998) على أن صياغة نظام الانتقاء لكل نشاط على انفراد أو لمواقف تنافسية معينة، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق الفحص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الإنتقاء، حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض.

بناءا على هذه الدراسات واستنادا إلى الخلفية النظرية التي اعتمدناها، بالإضافة إلى النقاط المتحصل عليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية القائلة " كفاءة ومستوى المدربين له دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم المبني على الأسس العلمية "، نأتي بقرار إثباتها.

6-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنطلق الفرضية الجزئية 2 من اعتقاد مفاده أنه " تحظى كل من المحددات المورفولوجية والبدنية بالاهتمام من طرف المدربين في كرة القدم للفئة (12-9) سنة ". وللتأكد من صحة أونفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الثاني، والآن سنناقش نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

حسب تحليل اجوبة الاستبيان المتعلق بالمحور الثاني يتبين أن:

من خلال الجدول رقم (14) مجمل المؤشرات المتحصل عليها والمتمثلة في (80 %) من المدربين يرون أن للإختبارات والقياسات دور فعال في عملية الانتقاء وهذا ما أكده الباحث عصام عبد الخالق 1990، ونجد أيضا من خلال الجدول (15) أن معظم المدربين يرون أن عملية الانتقاء هي عملية شاملة وهذا ما أكده الباحث (مجيد رسيان خربيط، 1998)، كما نجد أيضا من خلال الجدول رقم (16) أن أغلبية المدربين (80%) يهتمون بالجانب المورفولوجي والبدني للاعب الموهوب أثناء عملية الانتقاء وهذا ما اكدته دراسة الباحثين /2018.

في ضوء هذا التحليل الخاص بجداول المحور الثاني للإستبيان توصلنا إلى النقاط التالية:

- يوجد اختبارات وقياسات خاصة بعملية انتقاء الناشئين.

- أن للاختبارات والقياسات الدور الفعال في عملية الانتقاء.

– أن الجانب المورفولوجي يحظى باهتمام المدربين في عملية انتقاء الناشئين.

– أن الانتقاء الإيجابي يعتمد على الاختبارات والقياسات.

في هذا الإطار تتفق دراسة الباحث (نزار زهير ومحند الحاج جمال 2013) والتي توصل فيها إلى أن المدربين يستعملون الاختبارات خلال عملية الانتقاء كما يهتمون بمختلف الجوانب المحددة للانتقاء وأكدوا وجود معايير لها، كما نجد أيضا دراسة (سلامي عبد الرؤوف وعصماني عبد القادر، 2015) والتي توصل فيها إلى أن المدربين يرون أن الاختبارات البدنية أكثر الطرق شيوعا واستعمالا، بالإضافة إلى دراسة الباحثين(بشكيط حسن وفرخي عبد الله، 2018) والتي توصلت إلى أن للخصائص المورفولوجية دور فعال في عملية الانتقاء المبنية على الأسس العلمية.

بناءا على هذه الدراسات واستنادا الى الخلفية النظرية التي اعتمدناها، بالإضافة الى النقاط المتحصل عليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية القائلة " تحظى كل من المحددات المورفولوجية والبدنية بالاهتمام من طرف المدربين في كرة القدم للفئة (12–9) سنة «نأتي بقرار إثباتها.

خلاصة

من خلال مناقشة النتائج المتوصل إليها، تمكنا من إثبات فرضيات الدراسة والتي تنصب في الفرضية العامة القائلة "تحظى عملية الانتقاء للمواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية (12-9سنة) باهتمام المدربين " ولهذا نثبت صحة هذه الفرضية.

وبهذا نرى أن المدربين يهتمون بعملية الانتقاء قصد الوصول إلى أهداف مختلفة من بينها الوصول بالرياضيين إلى المستويات العليا مع الاقتصاد في الوقت والجهد، ويرتبط نجاح هذه العملية بارتباطها بالأسس العلمية، كما أن لكفاءة ومستوى المدربين دور في ذلك بالإضافة إلى وجود محددات معتمدة في هذه العملية أهمها المحددات البدنية والمورفولوجية.

الاستنتاج العام

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال هذه الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن عملية الانتقاء الرياضي للمواهب الشابة في كرة القدم تبنى على أسس علمية حديثة وهذا ما يجعل فرصة نجاحها كبيرة.

وأيضا معظم المدربين المشرفين على اعداد وانتقاء المواهب الشبانية في كرة القدم، لديهم كفاءة ومستوى علمي للقيام بذلك وقد أثبتنا ذلك، كذلك فيما يخص اتباع الأسس العلمية فمن خلال النتائج المحصل عليها من خلال اجابات المدربين وجدنا أنهم يعتمدون في عملية الانتقاء على أسس علمية مقننة وهذا يعود بالإيجاب على مستوى تطور كرة القدم الجزائرية.

كما أن معظم المدربين يعتمدون على الاختبارات والقياسات في انتقائهم ويهتمون بكل من الجانب المورفولوجي والبدني في ذلك، هذا ما يعكس طريقة اعداد الناشئ الموهوب والمحدد الذي يساعد المدربين بصورة كبيرة في عملية انتقائهم.

اذن مما سبق ذكره نستنتج أن عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين في كرة القدم تخضع لأسس علمية على مستوى أندية ولايتي جيجل وسكيكدة، ومتى كان انتهاج المدرب الرياضي للأسس العلمية زادت فرصة نجاحها وحققت النتائج المرجوة من خلالها.

الفرضيات المستقبلية

إن لدور المدرب في عملية الانتقاء وكذا الخصائص التي تؤثر في عملية التوجيه أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف المسطرة مع الاقتصاد في الجهد، كما أن الانتقاء المبني على أسس علمية دقيقة له تأثير ايجابي كبير على وصول اللاعب إلى المستوى العالي من ناحية الأداء.

انطلاقا من الدراسة وكذا أراء الاختصاصين فيما يتعلق بعملية الانتقاء ومن أجل انتقاء أمثل وأنسب ارتأينا أن نعطي بعض الفرضيات المستقبلية التي من شأنها تقديم الإضافة إذا تم أخدها بعين الاعتبار

-اختيار مدربين أكفاء لضمان نجاح عملية انتقاء الناشئين.

-رفع مستوى الخبرات وذلك بإقامة دورات تكوينية للمدربين والرياضيين.

-إتباع أسس ومبادئ علمية سليمة لإنجاح عملية الانتقاء.

-توفير بيئة ملائمة لعملية انتقاء اللاعبين الناشئين.

-وضع مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال الاختبارات والقياسات.

-إتاحة مدة زمنية كافية للمدرب حتى يستطيع التحكم في عملية الانتقاء.

-استعمال النتائج التي تم الحصول عليها في بحوث ودراسات أخرى.

خاتمة

إن عملية الانتقاء في كرة القدم عملية حساسة جدا ومهمة لما لها من تأثيرات على النتائج المستقبلية للفرق الرياضية والمنتخبات، فإعداد لاعبين متميزين من جميع النواحي لن يأتي إلا في وجود تلك المؤهلات اللازمة لتحقيق أحسن مستوى ممكن ولأطول فترة زمنية.

إن ما يتميز به المدرب عن أخر هو نظرته الثاقبة نحو الناشئ و استطاعته تمييز الطفل الموهوب بين أقرانه، فالهدف الأساسي من عملية الانتقاء هو التقاط الجوهرة الخامة و التي يمثلها الناشئ، وصقلها و تلميعها لتغدو في الأمد البعيد نجم في سماء الكرة العالمية وقد حاولنا في دراستنا هذه التعرف على مدى اهتمام المدربين بعملية الانتقاء المبنية على الأسس العلمية لدى الناشئين في كرة القدم، من خلال المجهود الذي قمنا به في هذه الدراسة في جانبه النظري وكذا الدراسة الميدانية و بعد قيامنا بتحليل و مناقشة النتائج توصلنا إلى أن المدربين يهتمون بعملية انتقاء الرياضيين و اختيارهم و يجب عليهم أن يكونوا أكفاء و ذو خبرة في هذه العملية، كما يجب عليهم تخطيط برامج علمية خاصة يتم فيها الاعتماد على محددات و معايير الانتقاء، وذلك للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الأداء و بالتالي الرفع في المستوى للأندية و الفرق الرياضية.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: " دراسة تحليلية لعملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم للفئة العمرية (9-12سنة)"

دراسة ميدانية على بعض فرق ولايتي جيجل و سكيكدة.

أهداف الدراسة

-التعرف على أهمية المعايير الأسس العلمية في بناء عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم .

-معرفة مستوى و كفاءة المدربين القائمين على عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم.

-التعرف على أهم المحددات التي يعتمد عليها في عملية الانتقاء في كرة القدم.

مشكلة الدراسة

هل هناك اهتمام من طرف المدربين بعملية الانتقاء للمواهب الشابة في كرة القدم للفئة (9-12)سنة ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

-تحظى عملية الانتقاء للمواهب الشابة في كرة القدم للفئة (9-12) سنة باهتمام المدربين.

الفرضيات الجزئية

-كفاءة و مستوى المدربين له دور في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم المبني على الأسس العلمية.

-تحظى كل من المحددات البدنية و الفيسيولوجية والمورفلوجية بالاهتمام من طرف المدربين في عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم للفئة (9-12) سنة.

إجراءات الدراسة

نظرا لطبيعة بحثنا و تطلعنا للموضوعية في النتائج ارتأينا إلى اختيار العينة القصدية التي شملت 10 مدرب من أصل 32 مدرب في الرابطة الولائية لجيجل و سكيكدة.

المنهج المتبع

استعملنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع و إخضاع الدراسات للتحليل الدقيق.

الأدوات المستخدمة في البحث

استمارة جمع البيانات "الاستبيان"

النتائج المتحصل عليها

-المعايير والأسس العلمية لها أهمية كبيرة في بناء عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم .

-لابد أن يكون مستوى المدربين القائمين على عملية الانتقاء لدى لاعبي كرة القدم متقدم حتى تحقق أفضل النتائج.

-أن لعملية الانتقاء محددات هامة يعتمد عليها المدرب حتى يصل إلى الأهداف المسطرة.

أولا: المراجع العربية

I. الكتب:

1- أبو العلا احمد عبد الفتاح وأحمد عمر سليمان: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1986.

2- أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية، التطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 2000.

3- أمر الله أحمد ألباسطي : التدريب و الإعداد البدني في كرة القدم ، دار المعاريف ، ط2 ، الإسكندرية ، مصر ، 1990 .

4- حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة، 1990.

5- حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتدريب كرة القدم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2001.

6- حسن سيد أبو عبده : الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم " ، مكتب و مطبعة الإشعاع الفنية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2002 .

7- حسن عبد الجواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم، دار العلم للملايين، ط4، بيروت، 1977.

8- حسن عماد مكاوي: الإتصال ونظرياته المعاصر، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.

9- خدم عوض البسيوني : نظريات و طرق التربية البدنية ، د م ج ، ب ط ، الجزائر ، 1992.

10- ريسان خريبط وإبراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، ط1، 1990.

11- زكي محمد محمد حسن: "التفوق الرياضي المفهوم، الجوانب الأساسية، الرعاية، الانتقاء"، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006.

12- سيد محمد غنيم : النمو النفسي من الطفل إلى الراشد، عالم الفكر و الطباعة، ط 1، مصر، 1976.

13- عادل عبد البصير علي: التدريب الرياضي و التكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، ب ط ، القاهرة ، 1999.

14- عبد الرحمان عساوي : سيكولوجية النمو، دراسة النمو النفسي الإجتماعي نحو الطفل المراهق ، دار النهضة العربية ، ط ب، بيروت، 1992 .

15- علي فهمي ألبيك و عماد الدين عباسي أبو زيد: المدرب الرياضي، الناشر للمعارف، مصر، 2003.

16- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، .1999.

17- قاسم حسن حسين: علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة، دار الفكر للطباعة والتوزيع، ط11، عمان، الأردن، 1997.

18- 18-محمد الحماحمي، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية الرياضية دار الفكر ، ط2 ، القاهرة، 1990.

19- محمد حازم محمد أبو يوسف : أسس إختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1 ، الأسكندرية ، مصر ، 2005 .

20- محمد حسن علاوي: علم النفس في التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.

21- محمد رفعت: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية ، دار البحار ، ب ط ، لبنان ، 1999 .

22- محمد عبد الرزاق شفق : إدارة الصف المدرسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ب ط ، 1985 .

23- محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط3، الإسكندرية، 1986.

24- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشطاطي : نظريات طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1992 ،.

25- محمد كشك ، أمر الله ألباسطي : أسس الإعداد المهاري والخططي في كرة القدم، ب ط، 2000

26- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأمبرية، 2002.

27- محمد مصطفى زيدان : "دراسة سيكولوجية الطفل، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر، 1975 .

28- محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، الجزائر ، 2001 .

29- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تخطيط – تطبيق – قيادة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1998.

30- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996.

31- مفتي ابراهيم عباد: المهارات الرياضية، ركز الكتاب للنشر، ط1 ، القاهرة ، مصر، 2002.

32- موفق مجيد المولى: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، ب ط ، لبنان ، 1999 .

33- ناهد رسن سكر: علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات الرياضية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.

34- هدى محمد لخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية للطباعة وانشر، 2004.

35- يحيى السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، ط، 2002.

II. الرسائل والأطروحات

1-محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم و دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر ، ط1، الإسكندرية ، مصر ، 2005.

2-مذكرة لنيل شهادة الماجستير :الاهتمام بسمات الشخصية كمحددات سيكولوجية أثناء عملية انتقاء الموهوبين في كرة القدم بالجزائر، 2008_2009،

3-محمد صبحي حسانين : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط4، الجزء الأول ، 2001.

4-سديرة سعد: إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية، مذكرة ماجستير، دالي إبراهيم، الجزائر، 2004.

5-نزار الزهير و محند الحاج جمال: دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى ناشئي كرة القدم، مذكرة ماستر، معهد ع.ت.ن.ر، العربي بن مهيدي، أم البواقي،الجزائر، 2013.

6-مذكرة الليسانس: دراسة تقويمية لبعض المؤشرات الفيزيولوجية و المورفولوجية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بالجلفة ،سنة دراسية 1999-2000 .

III. المجلات والدوريات

1-برقوق عبد القادر: الأسس النظرية للانتقاء في المجال الرياضي، محاضرة لطلبة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.

IV. المقالات

1- هاشم احمد سليمان، "مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي، أكاديمية كرة القدم"، أنظر www.badnia.net .

ثانيا: المراجع الأجنبية

الكتب:

1- Platonov: Problème des capacités, Naruke Mxan, 1972.

2- Akif Karim ET Auters: Essais De TerImation Des Quelques Paramètres Micro-Fonctionnels Significatifs pour Le Sélection Des sauteurs En hauteurs Algeriens,, 14 - 15, ANFS, STS, ALGER, 1996.

3- R-Theme : preparation psychologique du sportive, Vigot, Ed1, Paris, 1991.

4- P RADET Michel: La préparation physique collection entrainment, INSEP, publication, Paris, 1997.